وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مُحَمَّد الصديق بن يحي– جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع

مذكرة بعنوان:

# دور وسائل الإعلام في التحصيل العلمي لدى التلميذ في المرحلة الثانويـــــــة

## – دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد بن باديس تاسوست–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص : علم اجتماع اتصال

إعداد الطالب:

– بوقلية جياد

إشراف الأستاذة :

– براهمة نصيرة

## لجنة المناقشة

1) الأستاذ(ة).....رئيسا

2) الأستاذ(ة).....مشرفا ومقررا

3) الأستاذ(ة).....مناقشا

السنـــــة الجـامعية: 2020/ 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على اشرف الخلق الله سيدنا محمد ﷺ

الحمد لله الذي أنار لي طريقي و كان خير عونا لي و وفقني في إتمام مشواري الدراسي وانجاز هذا البحث فأتقدم بجزيل الشكر لمن كان سببا في وصولي إلى هذا النجاح إلى أمي الحبيبة و أبي الغالي والى جميع أساتذة قسم علم الاجتماع لما قدموه لي و خاصة الأستاذة المشرفة و الخلوقة براهمة نصيرة التي كانت بمثابة الأم الثانية خلال فترة الانجاز و التي لم تبخل علي بنصائحها و توجيهاتها والتي سخرت لي كل الزاد المعرفي التي تمتلكه دون أن انسى جميع الزملاء و الزميلات على ما قدموه لي من مساعدات ونصائح في انجاز هذا العمل المتواضع و أخيرا اسأل الله عز وجل أن يوفقني إلى ما فيه الخير لي و لكم انه نعم المولى و نعم النصير.

# فـــهرس الـــــدراسة

| محتويات الدراسة | الصفحة |
|---|---|
| البسملة | |
| شكـــــر وتقدير | |
| فهرس الدراسة | |
| قائمة الجداول | |
| مقدمة | أ- ب |
| الفصل الأول: الإطار المفاهيمي الدراسة | |
| تمهيد | 4 |
| أولا: أسباب اختيار الموضوع | 5 |
| ثانيا:اهمية الدراسة | 6 |
| ثالثا:اهداف الدراسة | 6 |
| رابعا :اشكالية الدراسة | 7 |
| خامسا:تحديد المصطلحات | 8 |
| سادسا : الدراسات السابقة | 11 |
| خلاصة الفصل | 16 |
| الفصل الثاني :وسائل الإعلام | |
| تمهيد | 18 |
| اولا: نشاة وسائل الاعلام. | 19 |
| ثانيا : انواع وسائل الاعلام. | 20 |
| ثالثا:اهمية وسائل الإعلام داخل المجتمعات. | 23 |
| رابعا :وظائف وسائل الإعلام. | 23 |
| خامسا :معايير وسائل الإعلام الناجح. | 24 |
| خلاصة الفصل. | 25 |
| الفصل الثالث : التحصيل العلمي. | |
| تمهيد. | 27 |
| اولا: مبادئ التحصيل العلمي. | 28 |

| | |
|---|---|
| **ثانيا :أنواع التحصيل العلمي.** | 29 |
| **ثالثا:عوامل التحصيل العلمي.** | 32 |
| **رابعا :أساليب تقويم التحصيل العلمي.** | 35 |
| **خامسا :عوائق التحصيل العلمي.** | 36 |
| **خلاصة الفصل.** | 39 |
| **الفصل الرابع : المقاربات النظرية.** | |
| **تمهيد.** | 41 |
| **اولا:نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.** | 42 |
| **ثانيا:نظريةالاستخذامات و الاشباعات.** | 43 |
| **ثالثا :نظرية الفجوة المعرفية.** | 44 |
| **رابعا :نظرية التاثير الغير مباشر لوسائل الاعلام.** | 45 |
| **خلاصة الفصل** | 46 |
| الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية لدراسة. | |
| **تمهيد.** | 48 |
| **اولا :فرضيات الدراسة .** | 49 |
| **ثانيا :مجالات الدراسة.** | 49 |
| **ثالثا :عينة الدراسة .** | 50 |
| **رابعا :المنهج المستخذم.** | 51 |
| **خامسا : ادوات جمع البيانات .** | 52 |
| **سادسا : اساليب التحليل.** | 53 |
| **خلاصة الفصل.** | 54 |
| **الفصل السادس عرض و تحليل البيانات و تحليل النتائج.** | |
| **تمهيد.** | 56 |
| **اولا: عرض وتحليل و تفسير البيانات.** | 57 |
| **ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.** | 65 |
| **ثالثا : : مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.** | 66 |

| | |
|---|---|
| **رابعا : : النتائج العامة للدراسة.** | 68 |
| **خلاصة الفصل.** | 69 |
| **الخاتمة.** | 71 |
| **قائمة المراجع.** | 73 |
| **قائمة الملاحق.** | 78 |
| **الملخص العام للدراسة.** | 82 |

# قائمـــــة الجـــداول

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | يمثل مجتمع الدراسة و عينة البحث | 48 |
| **02** | يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس | 54 |
| **03** | التخصص الدراسي للتلاميذ | **55** |
| **04** | يمثل المستوى الدراسي للتلاميذ | **55** |
| **05** | يمثل منطقة السكن | 56 |
| **06** | يمثل المستوى الاقتصادي للعائلات التلاميذ | 56 |
| **07** | أهمية استعمال وسائل الإعلام خلال البحث العلمي | 57 |
| **08** | تحفيز التلاميذ في زيادة المجهود الدراسي | 57 |
| **09** | يبين تقييم التلاميذ لوسائل الإعلام: | 58 |
| **10** | العراقيل التي يوجهها المبحوثين لاستعمال وسائل الإعلام. | 58 |
| **11** | المدة التي يستغرقها التلاميذ باستعمال وسائل الإعلام | 59 |
| **12** | مشكلات التي يتعرض لها التلاميذ أثناء تلقيهم لوسائل الإعلام | 59 |
| **13** | توزيع أفراد العينة حسب نوع المشكلات التي مواجهتهم | 60 |
| **14** | مختلف وسائل الإعلام المستعملة أثناء إنجاز البحوث العلمية | 60 |
| **15** | يوضح لنا مدى استخدام المطبوعات العلمية لإنجاز البحوث | 61 |
| **16** | الجدول أنواع وأقسام الإعلام الجديد التي يستعملها التلميذ أثناء دراسته: | 61 |
| **17** | تقييم التلاميذ حول التأثير الإيجابي لوسائل الإعلام على قدراتهم الفكرية: | 62 |

| | | |
|---|---|---|
| **18** | تأثير وسائل الإعلام على التحصيل العلمي | 63 |

# مقدمـــــة

إن ما يعرفه العالم اليوم من تقدم تكنولوجي وتطور علمي خاصة في مجال أجهزة الاتصال والتواصل السمعية والبصرية جعلت من العالم اليوم قرية صغيرة بل غرفة صغيرة يمكن مشاهدته ومتابعته عبر الشاشة الصغيرة والكبيرة ليصبح الإعلام جزء من حياتنا اليومية نتناوله في عدة ميادين ومختلف القطاعات ،تهتم وسائل الاعلام الأحداث والمستجدات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية إضافة إلى تغطية العديد من البرامج التثقيفية والترفيهية والرياضية والدينية والتعليمية.

ففي القطاع التربوي والتعليمي أصبحت وسائل الإعلام أحد الركائز المهمة لما تقدمه من تسهيلات في عملية التواصل بين المعلم والمتعلم عن طريق وسائل سمعية بصرية أو عن طريق وسائل إلكترونية أو نشر حصص وبرامج تعليمية فنجد أن الكثير من المؤسسات التعليمية قد خطت خطوات متسارعة من هذه الوسائل التعليمية والإعلامية لنشر محتوى تعليمي هادف وإيصال المعلومات إلى المتلقين فوسائل الإعلام تسعى إلى إيصال المعلومة في الوقت المناسب للتلميذ وتعويض الدروس في حال الغياب عن المدرسة أو في حالات عدم الفهم وهذا ما يؤدي إلى تدعيم التحصيل المعرفي والعلمي بجهد أقل وتكلفة أقل ووقت أسرع.

وعليه فإن الدراسة الراهنة تحاول تشخيص مسألة دور ووسائل الإعلام في التحصيل العلمي عند التلميذ في المدرسة الثانوية وللقيام بذلك قسمنا هذه الدراسة إلى سبعة فصولتناول الفصل الأول موضوع الدراسة الذي تطرقنا فيه إلى أسباب ودوافع اختيارنا لموضوع دراستنا وكذلك أهمية الدراسة إضافة إلى أهداف ومصطلحات الدراسة وإشكالية الدراسة، أخيرا الدراسات السابقة أو المشابهة لموضوع دراستنا، أما الفصل الثاني فتناولنا وسائل الإعلام من خلال نشأة وسائل الإعلام وأنواعها إضافة إلى أهميتها ووظائفها، وأخيرا معايير ووسائل الإعلام الناجحة.

والفصل الثالث المعنون بالتحصيل العلمي تطرقنا فيه إلى أساليب تقويم التحصيل العلمي، مبادئ التحصيل العلمي وأنواع ومبادئ التحصيل العلمي إضافة إلى عوائق التحصيل العلمي وفي الفصل الرابع ناقشنا المقاربات النظرية لموضوع البحث المتمثلة في نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية الفجوة المعرفية ونظرية التأثير الغير مباشر إضافة إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، أما في الفصل الخامس فتناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة حيث عرضنا مجالات الدراسة وعينة وفرضيات البحث إلى أساليب التحليل وأدوات جمع البيانات والمنهج المستخدم في الدراسة وأخيرا نتطرق إلى الفصل السادس

الذي تناول فيه تفسير وتحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة وأنهينا العمل بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق وملخص الدراسة.

**الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة**

**تمهيد**

**أولا: أسباب إختيار موضوع الدراسة**

**ثانيا: أهمية الدراسة**

**ثالثا: أهداف الدراسة**

**رابعا: إشكالية الدراسة**

**خامسا :الدراسات السابقة**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

تعتبر الثانوية أهم مرحلة دراسية يمر بها التلميذ ذلك لأنها همزة وصل بين التلميذ والجامعة ،كما يعتبر التحصيل العلمي من أهم انشغالات التلميذ في هذه المرحلة خاصة مع تطور وسائل البحث العلمي ومختلف وسائله الحديثة على غرار وسائل الإعلام سواء كانت تقليدية أو جديدة ،ولإبراز أهمية هذه العلاقة تطرقنا في الفصل الأول و المتمثل في الاطار المفاهيمي الى أسباب ودوافع اختيار موضوع الدراسة إضافة ،الأهمية والأهداف ، الإشكالية ،تحديد المفاهيم وأخيرا الدراسات السابقة .

**أولا: أسباب اختيار الموضوع:**

إن موضوع وسائل الإعلام والتحصيل العلمي من أهم المواضيع الحديثة ولأنه يربط بين مختلف أحدث وسائل البحث العلمي بوسائل الإعلام وهو اختيار لم يأتي صدفة وإنما نتيجة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية تتجلى فيما يلي:

**أ- أسباب موضوعية:**

التعريف بمختلف وسائل الإعلام ودورها في الميدان التعليمي .

محاولة تعزيز المعارف المكتسبة للطالب داخل المحيط المدرسي عن طريق وسائل الإعلام وما تقدمه من برامج تعليمية وفكرية.

ثورة المعلومات الحاصلة داخل المجتمعات والتي تعتمد بالدرجة الأولى على مختلف وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

**ب- أسباب ذاتية:**

دوافع شخصية والميل لدراسة الموضوع .

إثراء الرصيد المعرفي.

موضوع ذو أهمية كبيرة داخل المجتمع بين مختلف شرائح المجتمع.

محاولة التعريف بدور وسائل الإعلام.

محاولة معرفة النتائج التي تساهم بها وسائل الإعلام في زيادة التحصيل العلمي.

**ثانيا: أهمية الدراسة**

تتمحور أهمية هذه الدراسة حول دور وسائل الإعلام في تحسين التحصيل العلمي بكونها أذاة بحث جديدة تقدم إضافة نوعية في مجال البحث العلمي وذلك لما تتوفر عليه من خصائص متفردة جعلت منها عنصرا أساسيا في هذا المجال بحيث أنها تتميز بعدة خصائص جعلتها توفر كمية كبيرة ومتنوعة من المعلومات بطريقة آنية وفورية وكذا تسهيل الخدمة على البحث وتوفير الجهد والوقت...

وفي هذا السياق فقد استفاد مجال البحث العلمي من مصدر جديد للمعلومات مما أدى إلى قفزة نوعية في مجال البحث والتحصيل العلمي.

**ثالثا: أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة التي تتمحور حول دور وسائل الإعلام في التحصيل العلمي لدى التلميذالثانوي إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

التعرف الى دور وسائل الإعلام في زيادة التحصيل العلمي لدى تلميذ المرحلة الثانوي.

الكشف عن مساهمة وسائل الإعلام في تزويد الطالب بالمعلومات اللازمة .

الكشف عن مساهمة وسائل الإعلام في تنمية المهارات والقدرات الفكرية للتلميذ المرحلة الثانوية.

**رابعا :إشكالية الدراسة:**

ترتبط وسائل الإعلام بكافة تفاصيل حياتنا اليومية من نقل أخبار وتبادل المعارف وهي أكثر ما يتداوله الإنسان على مدار الساعة، لذا فهي تلعب دورا كبيرا في خدمة المجتمع في المجال الصحي والرياضي والثقافي، فمع مطلع القرن 21 حدثت الثورة المعلوماتية التي أدت إلى ظهور مجتمع المعرفة إذ قفز العلم قفزة نوعية في تطور وسائل الإعلام بكل أنواعها إذ تم استخدامها في الميدان التعليمي والمجال الدراسي لغرض تحسين المستوى العلمي والتعليمي وزيادة الكفاءة والمهارة والتعلم لدى المتعلم في التحصيل التعليمي الذي هو عملية يقاس من خلالها مستوى التلميذ ومدى قدرته على التذكر والاسترجاع والحفظ وما اكتسبه من معلومات سابقة فوسائل الإعلام تساعد في زيادة التحصيل لدى التلاميذ وذلك من خلال اطلاعهم على أحدث التطبيقات الدراسية الجديدة ومواقع البحث العالمية، ومعرفة نقاط الضعف لدى التلاميذ من الناحية التربوية والنفسية وإعداد كل المواد لكل مستوى دراسي وترتيبها حسب الأهمية.

وتشير العديد من النظريات المفسرة لوسائل الإعلام إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والتحصيل العلمي على غرار نظرية التأثيرالمباشر أو الرصاصة السحرية نظراً لكون التلاميذ يتأثرون بوسائل الإعلام ويتقبلون الكثير منها لأنهم يتلقون المعلومات بشكل سهل ودون وساطة وتقوم على غرس الأفكار والقيم يسهل حفظها .

أما نظرية التعلم الاجتماعي فهي تفسر عملية التحصيل بمنطلق أن التلاميذ يتعلمون سلوكات جديدة عن طريق مبدأ التعزيز أو العقاب أو التعلم بملاحظة المجتمع وذلك أن التلاميذ يتمكنون من ملاحظة ورؤية نجاح وسائل الإعلام في الميدان التعليمي وحصولهم على نتائج جيدة ومن خلالها يستخدمونها بشكل دوري ويومي.

وتأسيساً لما سبق نستنتج الدراسة الراهنة حول:

ما هو دور وسائل الإعلام في زيادة التحصيل العلمي لذى التلميذ المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس تساؤلات فرعية .

1- هل تساهم وسائل الإعلام في تزويد تلميذ المرحلة الثانوية بالمعلومات اللازمة؟

2- هلتساهم وسائل الإعلام في تنمية المهارات الفكرية لتلميذ في المرحلة الثانوية؟

**خامسا: تحديد المصطلحات**

**1 :الاعلام :**

كلمة مأخوذة من كلمة (ع .ل. م) وهو مصدر الفعل الرباعي أعلم، يقال يعلم إعلاما وعلما وأعلمته بالأمر: أبلغته إياه وأطلعته عليه، والعلم من صفات الله تعالى، فالله هو العليم العلام، قال تعالى: " عالم الغيب والشهادة" وقال تعالى : " هو الخلاف العليم " سورة يس الآية ( 81)[1] ،وقال عز وجل " علام الغيوب "سورة المائدة : الآية 109 ،[2]وجاء في لغة العرب استعلم لي خبر فلان واعلمينه واستعلمي الخبر فأعلمته إياه، وهو التبليغ والإبلاغ أي: الإيصال يقال بلغت القوم بلاغاً أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي ما وصلك، وفي الحديث قوله " ﷺ " بلغوا عني ولو آية " أي اعلموا الآخرين " وأيضا قال" فليبلغ الشاهد الغائب " أي فليعلم الشاهد الغائب[3].

أما من الناحية الاصطلاحية ليس للإعلام مفهوم واحد شأنه في ذلك شأن مفهوم الاتصال، فقد تباين آراء الباحثين والمفكرين في تعريفهم لاصطلاح الإعلام بناء على تأثرهم بجمال تخصصهم إضافة إلى اختلاف الأنظمة الإجتماعية التي ورد فيها كل تعريف، ونظرا لاتساع مفهوم الإعلام في عصرنا الحالي ظهرت تعريفات عديد وحاول كل فريق مطابقة هذا التعريف بما يتلائم مع ثقافة ووجهة نظره.

وفي معرض حديثه عن الإعلام يعرف الدكتور ( عبد اللطيف حمزة) الإعلام بقوله :" هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم في تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعيا عن عملية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم "[4].

---

[1]– "القران الكريم :سورة يس الآية ص( 81).

[2]– "القران الكريم "سورة المائدة : الآية 109 ص45.

[3]– بوعزيز بوبكر : محاضرات في مقياس مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، 2017/ 2018، ص35، نظر على الموقع(facshs http:/virtuclcampus.univ.misle.dz يوم17/04/2021.الساعة 20:12

[4]– بوعزيز بوبكر، مرجع سابق،ص42

وبالتالي يمكن تعريف الاعلام اجرائيا بأنه الإعلام هو رسالة فكرية ذات مضامين متباينة وأهداف متعددة تبعا لتلك المضامين، وهي تستهدف مخاطبة الفرد عبر وسائل الإتصال المتنوعة.

**2- وسائل الإعلام:**

يعرف الإعلاملغة: مصدرمنأعلم يعلم، أي أخبر يخبر.
**أما**التعريف الاصطلاحيهي كلمة تعني المجموعات أو الوسائل،والتي تقوم بتوصيل المعلومات والأخبار إلى الناس فمعظمهم يحصلون على معلوماتهم عن طريق الحكومة من وسائل الإعلام لأنه سيكون من المستحيل أن يقوموا بجمع كل الأخبار بأنفسهم"[1]

كماعرّفت وسائل الإعلامالحديثة بأنّها الأدوات أو الأجهزة التي تنقل المعلومات بين الأشخاص، وقد ابتكر البشر على مرّ العصور العديد من وسائل الاتصال بدءاً من إرسال الإشارات عن طريق الأدخنة وصولاً إلى الهاتف والبريد الإلكتروني، كما أحدث اختراع التلغراف عام 1831م نقلةً نوعيةً في عالم الاتصالات، ممّا أدّى إلى تطوّر آلية التفاعل بين البشر[2].

أو هي تلك الأدوات، والأجهزة التي تُستخدَم؛ لنقل الأفكار، والمشاعر، والآراء بين طرفَي عمليّة الاتّصال، والتواصُل[3].

[1]- فاروق مقداش–معجم مصطلحات علم الاجتماع .دار المدني ط1 سنة 2003 ص120.

[2]- فاروق مقداش،مرجع نفسه، ص 122.

[3]- ناصر قاسمي: دليل مصطلحات علم الاجتماع ديوان المطبوعات الجامعية الاردن 2011 ص65.

ومن خلال هدا نستنتج أنوسائل الإعلام على أنها مجموعة من الأدوات والمؤسسات التي تسمح بنقل المعلومات والحقائق من المرسل إلى المتلقي ( الجمهور)فتشمل الجرائد والقنوات والإذاعة ومواقع التواصل الاجتماعي.

**3- تعريف التحصيل العلمي:**

مصطلح التحصيل من حصل ، يحصل ، تحصيل العلم والعلوم والمال أي جمعه [1]أما في معجم الوسيط حصل الشيء حصولا يعني بقى ذهب ما سواه يقال حصل الذهب من حجر المعدن و حصل البر من التبن.وجمعه و-حصل عليه ويقال حصل العلم و حصل المال[2].

فيما يخص لسان العرب حصل :الحصل كل شيء : مابقي وثبت وذهب ما سواهيكون من الحساب و الأعمال و نحوها حصل الشيء يحصل حصولا. والتحصيل :تميز ما يحصل و الاسم الحصيلة و الحاصل البقايا الواحدة حصيلة وقد حصلت الشيء تحصيلا و حاصل الشيء ومحصوله بقيته[3].

كما يرى عبد الرحمان العيساوي انه مقدار من المعرفة او المهارة التي تحصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة و تستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير الى التحصيل العلمي أو التعليم أو تحصيل عامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها[4].

وعرفه صلاح الدين علام بأنه:مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة فيقا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة في نهاية العام الدراسي [5].

حضي مفهوم التحصيل العلمي بالاهتمام الكبير من قبل المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية، فعلماء التربية ينظرون إلى التحصيل العلمي على أنه المعلومات التي اكتسبها الطالب أو التي تمت لديه من خلال تعلم المواد الدراسية ويتم قياس هذا التحصيل بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية وكما عرفه ناصر قاسمي بأنه اكتساب المعارف والمهارات [6].

---

[1]- الأزرق علم النفس التربوي للمعلمين، لبنان: دار الفكر العربي، سنة 2000، ص 114.

[2]-حبيبي ميلود الاتصال التربوي وتدريس الأدب المركز الثقافي العربي، سنة 1993،ص 73.

[3]-حيجازي مصطفى، الإتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، ط3، مصر، المؤسسة الجامعية، مصر،سنة 2000، ص 37.

[4]-فنيش السعيد، الاتصال التربوي، وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص الإتصال، علاقات العمل وتطور المؤسسات، سنة 2011، 2012 ،ص 53.

[5]-لمعايطة خليل، علم النفس التربوي، ط1، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 1999، ص 55.

[6].- ناصر قاسمي: مرجع سابق، ص 65.

وجاء ذكره في معجم المصطلحات النفسية والتربوية بأنه...ما حصله الفرد من أهداف أو التدريب.

أما روبير لافن فيقول أن التحصيل العلمي هو: المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج دراسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل الدراسي.

كما يعرف إجرائيا على انهمجموع المعلومات والبيانات التي يتحصل عليها الباحث خلال عملية بحثه و الرصيد المعرفي الذي يكتسبه الباحث نتيجة جهوده العلمية والفكرية و تكون نتائج التحصيل نهاية كل فصل دراسي او نهاية الموسم الدراسي و تكون نتائجه عبارة عن ملاحظات و تقديرات او في شكل كشوف نقاط .

**سادسا : الدراسات السابقة**

**1- الدراسات العربية**

**6-1-** دراسة الدكتور عبد الله القحطاني سنة 2020 بجامعة الملك عبد العزيز بجدةهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة المعلوماتية، انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفادهُ: ماهي طبيعة المعلومات التي يبحث عنها طلاب جامعة الملك عبد العزيز عن طريق وسائل الإعلام؟

ما هي دوافع استخدام الطلبة لوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات ؟

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة الطلاب وطالبات الجامعة الملك وتم اختيار عينة عشوائية بلغت 378 مفردة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنطبيعة المعلومات التي يبحث عنها الطلاب عبر وسائل الإعلام تشمل على العديد من الإهتمامات وأن أهم دوافع استخدام وسائل الإعلام الجديد أكثر استخداما[1].

وقد تم استعراض هذه الدراسة كونها تتشابه مع دراستنا من حيث عينة البحث والمنهج المستخدم فيها كما أن موضوع دراستها يتطابق مع موضوعنا وهو وسائل الإعلام والثقافة المعلوماتية المتمثلة في كيفية الحصول على مصادر المعلومات والبحث العلمي عبر مختلف وسائل الإعلام.

[1]- عبد الله القحطاني، دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة المعلوماتية، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة سنة 2020، ص35 .

**6 -2- دراسة وليد العوض:**أجريت هده الدراسة سنة 2015 في جامعة نايفهدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية إضافة إلى تحديد السبل التي تمكن جامعة نايف العربية من الاستفادة من الانترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي:

ما دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟

وقد اعتمدت في هذه الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراه السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم وجنسياتهم إضافة إلى ذلك اعتمدت على استبانة لجمع البيانات وتكونت من جزأين، الجزء الأول شمل على بيانات عامة والجزء الثاني اشتمل على أربعة محاور، واعتمدت على المنهج الوصفي للتوصل للدراسة وفي الأخير على مجموعة من النتائج أهمها:

أن هناك 50 % نال تأييدا فما فوق منها السرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب .

أظهرت عدم وجود فروق ذات ذلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلبة نحو الخدمات المعلوماتية التي يقدمها مركز الأنترنث للطلبة في إجراء بحوثهم باختلاف الجنس والتخصص.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع وهو التحصيل العلمي وتشابهت أيضا في المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات أما بالنسبة للإختلاف فقد اختلفت هذه الدراسة في مجتمع البحث إذ اعتمدت على طلاب الجامعة ففي دراستنا أجرينا هذا البحث على تلاميذ الصف الثاني[1].

[1]- وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكات الانترنث في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير في العلوم الإجتماعية، سنة 2015، ص 5-92-101-132-133.

**2- الدراسات المحلية ( الجزائرية):**

2-1 : دراسة مريم بريبش و ياسمينة بلحوت سنة 2018 بجامعة البويرة بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لمذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصالهدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لمجموعة تلاميذ في ثانوية كريم بلقاسم لبويرة وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي[1]:

كيف تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟

إندرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الإستطلاعية لجمع المعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة لها إضافة إلى ذلك إستخدمت إستمارة الإستبيان بهدف معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلاميذ.

وفي الأخير توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

تبين نسبة 50% من المبحوثين تؤثر وسائل الإتصال سلباً على تركيزهم

أنأغلب المبحوثين يستعملون وسائل التواصل الإجتماعي في تحصيلهم الدراسي بنسبة 62,06% .

إن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا كون وسائل الإتصال جزء من وسائل الإعلام وتتناول نفس موضوعنا وهو التحصيل الدراسي ونفس المستوى هو الثانوي وكذلك لتشابه الظروف الاجتماعية فالتعليمة لدراستنا كون ولاية لبويرة وجيجل متقاربين، فلابد أن تكون النتائج متشابهة[2].

2-2 دراسة محمد مرواني سنة 2018 بجامعة مستغانم حول اثر وسائل الاعلام التقليدية على الشباب الجزائري في ضل وسائط الميديا الجديدة اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال هدفت هده الدراسة إلى معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام التقليدية على الطلبة الجامعيين فتمحورت اشكالية الدراسة كما يلي : كيف أثرت وسائط الميديا الجديدة على استخدام الشباب لوسائل الإعلام التقليدية كالصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون

[2]- مريم بريتش حول تأثير التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الجزائريين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، سنة 2018، ص 46.

وقد جاءت عينة الدراسة ممثلة في الشباب الذي يقطن بولاية مستغانم وعلى الوجه الخصوص الطلبة الجامعيون بجامعة مستغانم الذين يدرسون تخصصات الإعلام والاتصال و اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كاداة لجمع المعلومات و البيانات كما استعمل العينة العشوائية البسيطة في موضوع دراسته.

خلصت النتائج المتوصل إليها في سياق الدراسة وتبعا للنتائج الكمية المتحصل عليها ان وسائل الإعلام التقليدية كالصحافة الورقية والإذاعة المسموعة والتلفزيون يؤثران ولو بدرجات متفاوتة ومتباينة على الشباب في ظل وجود وسائط الميديا الجديدة كالصحافة الالكترونية وشبكات الإعلام الاجتماعي وغيرها من منصات الإعلام الالكتروني.

تشابهت هده الدراسة مع دراستنالانها تدرس وسائل الاعلام داخل المحيط التعليمي و كونها تؤثر على الطلبة و على مردودهم التعليمي و الثقافي وتتفق مع دراستنا فيدرجةتاثير وسائل الاعلام الجديدة على الطلبة اكثر من الوسائل القديمة [1].

**3- دراسات الاجنبية**

**دراسة أرين كارينسكي 2010:** بعنوان أثر استخدام موقع فيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة أوكرانيا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة وتمحورت مشكلة الدراسة على السؤال التالي: ما أثر استخدام الفيسبوك على التحصيل الدراسي؟

حيث تكون مجتمع الدراسة من 219 طالبا، كما يستخدم المنهج الوصفي والإستبيان كأداة دراسة للحصول على المعلومات.

[1]- محمد مرواني بعنوان اثر وسائل الاعلام التقليدية على الشباب الجزائري في ضل وسائط الميديا الجديدة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدوكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال سنة 2019 .ص35.

**ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

إن العلامات التي يحصل عليها الطلاب المستخدمون للفيسبوك أقل من العلامات التي يتحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع.

بينت هذه النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الانترنت يخصصون وقتا أقصر للدراسة والعكس صحيح.

بينت الدراسة إلى أن 79% من الطلاب أثرت مواقع التواصل الإجتماعي سلبا على تحصيلهم الدراسي[1].

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تتناول مواقع التواصل الاجتماعي وهي ذات الصلة بوسائل الإعلام الحديثة كما أنها تناولت نفس موضوعنا للتحصيل الدراسي ووافقهما المنهج الدراسي المستعمل وكذلك أدوات منهج البحث العلمي.

بينت الدراسة إلى أن 79% من الطلاب أثرت مواقع التواصل الإجتماعي سلبا على تحصيلهم الدراسي[2].

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تتناول مواقع التواصل الاجتماعي وهي ذات الصلة بوسائل الإعلام الحديثة كما أنها تناولت نفس موضوعنا للتحصيل الدراسي ووافقهما المنهج الدراسي المستعمل وكذلك أدوات منهج البحث العلمي.

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تبادل مواقع التواصل الاجتماعي وهي ذات الصلة بوسائل الإعلام الحديثة كما أنها تناولت نفس موضوعنا التحصيل الدراسي ووافقهما المنهج الدراسي المستعمل وكذلك أدوات البحث العلمي[3].

---

[2]- دراسة أورين كارينسكي2010 بعنوان إثر استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي بجامعة أوكرانيا، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، 23.

[3]- أورين كارينسكي ، مرجع نفسه ،ص 27.

**خلاصة الفصل :**

وسائل الإعلام تعتبر من أهم متطلبات الحياة اليومية فهي تسعى إلى التطرق لعدة مواضيع فكرية وعلمية، ثقافة تربوية ولذلك تطرقنا في هذا الفصل عن أهميتها وتسليط الضوء عليها لمعرفة دورها في الميدان التربوي والتعليمي وأثرها على التحصيل العلمي.

## الفصل الثاني: وسائل الإعلام

**تمهيد**

**أولا: نشأة وسائل الإعلام.**

**ثانيا: أنواع وسائل الإعلام.**

**ثالثا:أهمية وسائل الإعلام داخل المؤسسات**

**رابعا: وظائف وسائل الإعلام.**

**خامسا: معايير وسائل الإعلام الناجح**

**تمهيد:**

حظيت وسائل الاعلام بأهمية بالغة في المجتمعات عبر تاريخها نظرا للدور الاتصالي الذي تقوم به بين مختلف الثقافات والحضارات لذا أصبحت وسائل الاعلام معيارا يستند عليه في نعت تقدم الدول و الحضارات من تخلفها و نظرا لهذه الأهمية خصصنا هذا الفصل للحديث عن نشأة وسائل الاعلام و أنواعه و أهميته و أخيرا معايير وسائل الاعلام الناجح .

**أولا: نشأة وسائل الإعلام**

بدأ الإعلام بأدوات محدودة وبسيطة بساطة البيئة التي كان يعيش فيها الإنسان، لكنها كانت أدوات حققت الغرض والهدف بما يتناسب بالبيئة المحيطة بالإنسان، بدأ البشر بأبسط إشارة صوتية وحركية والتي ارتبطت ببنيتهم الجسدية ثم قاموا بتطوير مجموعة كاملة من الوسائل غير اللفظية لنقل الرسائل(كالموسيقى،الرقص،وسائل الطبول، والإشارات النارية، الرسوم والأشكال الأخرى للرموز المنقوشة،وكذلك الصور...)[1] ،وتقول هبة فتوح في بحث لها بعنوان (نشأة وتطور وسائل الإعلام) "ليس الإعلام وليد الساعة فهو عملية قديمة قدم الإنسان نفسه، منذ أن وجد على قيد الحياة حاول بفطرته التفاهم والتبادل ومشاركة الأخبار...وذلك لأنه اجتماعي بطبعه...ففي"اثينا"مثلا كان الناس يجتمعون في الساحة العامة للمدينة للاستماع إلى أقوال زعمائهم لمعرفة أحوال وأخبار حكومتهم..."[2]

وعلى هذا النحو انكب الإنسان باحثا عن أدوات تمكنه من التغلب على البيئة التي يعيش فيها أو السيطرة عليها والتواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات معهم في السلم أو في الحرب، بحث متواصل لا لشيء إلا لكون هو مخلوق الذي كرمه الله بالعقل والتفكير والإبداع والقدرة على استرجاع الماضي ومعيشة الحاضر واستشراف للمستقبل، أبعاد اتصف بها الآدمي دون غيره من مخلوقات الأرضية لقوله تعالى:«ولقد أكرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر»[3].

إن اتساع نطاق المجتمعات الإنسانية وتعقد بها الحياة تدريجيا وتشابك المصالح وتزايد الحاجة إلى التعاون بين الأفراد والجماعات والرغبة في الإطلاع على ما يجري داخل البيئات المجاورة عوامل مهدت لظهور الإعلام كأداة مكنت الإنسان من تحقيق التقارب مع الآخرين ونسخ علاقات متنوعة تجارية

---

[1]– شون ماكبرايد وآخرون، أصوات متعددة وعالم واحد، ألبونسكو، 1981، الشركة الجزائرية للنشر والإشهار 1981، ص28.

[2]– هبة فتوح نشأة تطور وسائل الإعلام

http://www tourathtripoloorg/phacadownlood/dieresset.Fi–ali3lam يوم 2021/03/19 الساعة 23.10

[3]– القران الكريم :سورة الإسراء الآية 70.ص 63

سياسية حتى عسكرية، ويمكن القول أن الإعلام صار لسان حال المجتمعات عبر مختلف المراحل التاريخية التي مرت بها البشرية قال تعالى:«يأيها الناس أنَّا خلقناكم شعوبا وقبائل لتتعارفوا»[1].

والأكيد أن الإعلام بأدواته ووسائله المختلفة التي تطورت بمرور الزمنكان له أثر واضح على الحضارات الإنسانية المتعاقبة.

ولقد لخصت جهود الباحثين حقائق كثيرة عن نشأة وتطور الإعلام عبر مختلف الأزمنة التي مرت بها البشرية، إذ كان تداول الأنباء مؤشر دال على المجتمع المنظم، ومن الصعب تصور تقدم وازدهار التعليم والتجارة والتنمية الاقتصادية والعسكرية بدون نشر للأنباء والأخبار والمعلومات، بالرغم من أهميتها إلا أنها كانت محدودة المجال والأكثر من ذلك وصفت بالعشوائية في مصدرها أو لمتلقيها من الجمهور أنباء ساندت التقاليد السائدة والسلطة القائمة، وعملت على تقوية النظام الحاكم بكل ما يحمل من متناقضات وسلطة.

إن الإعلام كحقل معرفي تطور في ظل وسائل توصل إليها العقل البشري عبر التاريخ كان لها الدور البارز والفعال في نشر الأخبار والمعلومات والأنباء والأحداث عبر مختلف البيئات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والتعليمية والرياضية والفنية أيضا.

**ثانيا: أنواع وسائل الإعلام:**

**1_ الطباعة:** يعتبراختراع الطباعةفي العصر الحديث المنعرج الحاسم في حقل الإعلام فبعد إن كان الاستنساخ على الحجر أوأوراق الشجر والخشب، اكتشف الطباعة التي فتحت أفاقا واسعا نحو نشر وتكاثر الأفكار والكتب وتطوير الإعلام الجماهيري.

نشأتالطباعة الصينية أولا في القرن"9"، ثم ظهرت في أوروبا بداية القرن"15"م، فمهدت لإنتشار الكتب وحفزت الأفراد على القراءة والكتابة ولم تكن هناك التغيرات مجانية بل رسخت من خلال المقاومة، واجهت المؤسسات والجماعات التي كانت ترفض لتغيير، فحرية الفكر وحرية التعبير كانت على الدوام محل نزاع السلطات العامة الخاصة بين ذوي الفكر المستقبل، ففي الهند جرت نقاشات ساخنة في عهد«الإمبراطور سوكا»حول حدود الحرية، ولجأ البعض إلى الكهوف لاخفاء مخطوطاتهم، وفي أثينا حكم على سقراط

[1]–القران الكريم: سورة الحجرات الآية 13.ص95.

بالإعدام بتهمة إفساد الشباب، بل أن عملية إنشاء المطابع كانت محضورة تفتح بتراخيص وفي بعض الأحيان كانت تتعرض للتدمير[1].

بالرغم من أننا اشرنا إلى أن الطباعة بدأت صينية ،إلاَّ أن بعض المؤرخين يرجعون أسبقية البلاد العربية، معتبرين ظهورها الأول في بلاد مابين النهرين وبالضبط في حضارة بابل والسومارية أين كانت الطباعة تعتمد على الحجر.

ويمكن القول أن ازدهار الطباعة بدأ عندما توصل الألماني"جوتربور"سنة 1436م إلى اختراع آلة الطباعة، كما استعملت الصحيفة اللندنية التايمز بأسطوانتين تعمل لأول مرة بالبخار تمكنت من طبع 1100 نسخة في الساعة وتوالت اختراعات المطابع في أمريكا وأوروبا التي ركزت على الفعالية والسرعة في عمليات الطبع. فازدهرت صناعة الطبع وعمليات النشر المختلفة مستهدفة الصحف والمجلات والدوريات، واشتد التنافس على من يطبع أكثر ومن يصل إلى أبعد نقطة، ومن يوصل الأخبار والمعلومات حينها إلى شريحة أوسع من أفرادالمجتمع[2].

**2- الصحافة:**

تعد الصحافة أحد أدرع الإعلام، ميلادها أعطى دفعة قوية لهذا الحقل وكان لظهورها الأثر البالغ على حياة الأفراد والمجتمعات التي استقبلت ظهور أول صحيفة بكثير من الاهتمام والشغف، أنها بحق وسيلة إعلامية اختصرت أشياء كثيرة كانت مطلوبة في الحصول على الأخبار والمعلومات.حيث بحلول عام 1400كان رجل الأعمال في المدن الإيطالية والألمانية يجمعون السجلات المكتوبة بخط اليد التي تحتوي على الأحداث المهمة لطباعة تلك المواد للمرة الأولى في ألمانيا سنة 1600م، وبمرور الوقت بدأت الحكومات الوطنية في باريس ولندن في طباعة النشرات الإخبارية الرسمية.

الصحافة كوسيلة إعلامية ظهورها حدث بارز واكتشاف مميز، لمرحلة مفاهيم وقيم جديدة تتعلق بحرية الإعلام والتوزيع والطبع، أمام تشبث السلطة بالحق في الرقابة على أدوات النشر، وتتجلى في ظل هذه التحولات البعد السياسي للاتصال، متغيرات وقيم تدعمت بإعلان حقوق الإنسان الذي صدر في فرنسا سنة 1789م.

---

[1]- شون ماكبرايد وآخرون، المرجع السابق،ص 34،35.".

[2]-تاريخ الصحافةhttps://ar.wikipeadia.org/wim اطلع عليه بتاريخ 2017/03/17. على الساعة 11.32.

**3- التلغراف ووكلات الأنباء:**

التلغراف ووكلات الأنباء من بين الوسائل الإعلام القديمة فقد ساير التلغراف ووكلات الأنباء مراحل تطور الإعلام، فلا يزال تاريخ هذا الحقل المعرفي يحمل في طياته حقائق غاية في غاية الأهمية خاصة في بعدها الإنساني، رغم التحديات والمشكلات التي واجهت الإنسان على مستوى بيئته المحلية والبيئة الخارجية فالهدف من هذه الوسائل الإعلامية بناء الجسور من التواصل وتسهيل نقل والحصول على المعلومات والأخبار.

فاختراع التلغراف(البرق) في حدود سنة 1840م على يد الثنائي: "سيرشارلوهويتنتون"و"صمويل مورس" حدث مميز في حقل الإعلام الاتصال ، وكان إرسال أول برقية في سنة 1844م عن طريق هذا الجهاز فقفز نوعية بل ثورة في تاريخ البشرية[1]. وتوالي هذا الخطوط والأسلاك بين المدن والدول والقارات تحت مياه البحار والمحيطات لإنجاح عملية الاتصال والتواصل ونقل الأخبار، ويقول"جيمس جوردون بنيت"، في مقام عام 1844م بصحيفة"نيويوركهيوالد"(إن نقل الأخبار بالتلغراف سوف يوقظ الجماهير كلها. ويعطيها أكثر اهتماما بالمسائل العامة وسوف يصبح للمفكرين والفلاسفة والمثقفين جماهير أكثر عددا وأشد إثارة وأعمق فكرا من أي وقت مضى).

**4- الإذاعة والتلفزيون:**

قبل الحديث عن الإذاعة والتلفزيون باعتبارهما وسيلتين أساسيتين في نشأة وتطور حقل الإعلامي، لابد من الإشارة إلى اختراع جهاز(اللاسلكي) على يد العالم والباحث"جاليموماركوني"وهو الجهاز الذي استخدم سنة 1896م وكان بمثابة ثورة في التاريخ الاتصال والإعلام، فاستفادت من خدماته والوكالات والصحف والحكومات والشركات وطورت استخداماته لتشمل قطاعات كثيرة ولعب جهاز اللاسلكي دورًا

بارزا في انقاد 700 شخص حادثة غرق السفينة "تيتانيك" عام 1912م، وكان وراء ظهور الإذاعة لأول مرة في حقل الإعلام. فكانت الإذاعة بحق وسيلة إعلامية مهمة في تاريخ المجتمعات، فبث الصوت عبر الأثير كان له الأثر العميق في حياة الأفراد والجماعات وفتح مجالات جديدة للتواصل والاتصال ونقل الأخبار وبثها بشكل مباشر على مسامع الناس، فمكنت الأصوات الإذاعية من تذليل الكثير من المعيقات التي كانت مطروحة وسهلت مهام الصحف في الحصول على الأخبار بطريقة مباشرة وسريعة.

[1]-شون ماكبرايد وآخرون، المرجع السابق،ص 43.

**ثالثا: أهمية وسائل الإعلام داخل المجتمعات:**

تكمن أهميتها في قوة ومدى تأثير هذه الأخيرة على الأفراد وذلك من خلال إقناعهم بأفكار وإيديولوجيات مختلفة عبر عدة وسائط إعلامية فهي تسهل عملية نقل المعلومات بين الأفراد وتسمح بتبادل الآراء ومختلف الاتجاهات كما تساهم في نشر الوعي السياسي والفكري لدى الأفراد داخل المجتمعات وذلك من خلال الانفتاح على العالم الخارجي والإطلاع على مختلف الإنجازات التي تقدم فيها الآخرون[1].

**رابعا: وظائف وسائل الإعلام:**

تعددت وظائف وسائل الإعلام إلى:

**الوظيفة الإخبارية:**

هي الوظيفة الأولى والأساسية لوسائل الإعلام فمنذ ظهور الجرائد كان الهدف منها تغطية الأخبار التي تحدث في مختلف بقاع العالم وحتى بعد ظهور التلفاز، الانترنت ظلت الوظيفة الأساسية لها نقل الأخبار حيث تحرص على تقديم الأخبار آنية وموضوعية وصادقة للجمهور بعيدا عن التحيز أو التعريض.

**الوظيفة الإعلانية:**

حيث تتمكن الوسائل الإعلامية من القيام بوظائفها لا بد أن تكون لها مدخول يغطي نفقاتها الضخمة وهذا ما يدفعها للاعتماد على الإعلانات كمصدر مالي حيث بدأت بنشر الإعلانات في أوقات الذروة على التلفاز والإذاعة وعلى الصفحات الأولى من الجرائد مقابل أجر مادي معين وفي نفس الوقت تسعى من خلال الإعلانات مساعدة للجمهور على اختبارات المنتج المناسب الذي يلائم احتياجاتهم.

**الوظيفة التعليمية:**

أثبتت وسائل الإعلامقدرتها الكبيرة في مساهمة في العملية والتعلمية والتربوية فقد جعلت هذه العملة أكثر حيوية وذلك لاستخدامها أساليبالتشويق والإثارة وجذب الانتباه وهذا ما ساعدها على تثقيف الجمهور

[1]- بن السبتي المالك:محاضرات في تكنولوجيا المعلومات.مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة 2003 ص54.

المستقبل وتنمية قدراتهما ومواهبهم الذاتية وإثراء تجاربهم ومعارفهم و اليوم أصبح هناك المئات من القنوات والإذاعات والمواقع الإلكترونية والجرائد والمجلات المتخصصة في شؤون التعليم[1].

**خامسا: معايير وسائل الإعلام الناجح:**

من المعايير المقترحة لامتلاك محتوى إعلامي ناجح يجذب الجمهور

بذكر ما يأتي:

- خلق محتوى فريد من نوعه.
- عرض محتوى محدد الصيغة.
- تحسين المستوى يناسب العوائق النقالة.
- الالتزام بالأسلوب البسيط[2].

[1]–عبد الرزاق محمد الدليمي– المدخل إلى الإعلام و الاتصال – دار الثقافة لنشر و التوزيع الاردن 2011 ص22–26.

[2]– علي امبابي الاعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية –العلم و الايمان لنشر و التوزيع –القاهرة 2007–ص12

**خلاصة الفصل:**

الإعلام منبر مهم لكل صاحب رأي وفكر خاصة إذا تمتع بحيادية ونزاهة وكان إعلام صادق وسبب في توعية المجتمع وتقدمه ،لذلك فالإعلام الهادف الصحيح تكون وسائله شريفة ويسعى إلى التأثير الإيجابي على العقول البشرية وتعريف البشر بكل ما يجهلونه وإذا استخدموا العواطف للتأثير عليهم فلا بد أن تكون الأفكار نبيلة لذلك وجب مراقبة وسائل الإعلام ومعرفة الأهداف التي تتبناها فنجد الأهداف الجيد النبيلة تدفع الإنسان لفعل الخير والأمور الجيدة له وللمجتمع والابتعاد على كل ما هو سيء له ولغيره من الناس.

# الفصل الثالث: التحصيل العلمي

**تمهيد:**

**أولا:** أساليب تقويم التحصيل العلمي

**ثانيا:** مبادئ التحصيل العلمي

**ثالثا:** أنواع مبادئ التحصيل العلمي

**رابعا:** عوامل مبادئ التحصيل العلمي

**خامسا:** عوائق التحصيل العلمي

**تمهيد:**

يعتبر التحصيل العلمي أحد المواضيع التي اهتمت بها العلوم الاجتماعيةوالإنسانية والتربوية فهو من المواضيع ذات صلة بالتعليم والبحث العلمي وهو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعليم لقياس المستوى العلمي للطلاب لذا تطرقنا في هذا الفصل الى كل من مبادئ التحصيل العلمي ،أنواعه ،عوامله أساليب تقويمه وعوائقه.

**أولا: مبادئ التحصيل العلمي:**

من مبادئ العلمي يذكر ما يلي:

**2-1- الأثر:**

يقوم التلميذ بسلوكات معينة ومحاولات من أجل المشاركة في النشاط التعليمي، فالسلوك الجيد يجازي بالمكافأة، وذلك حتى يمكن لهذا السلوك الاستمرار والدوام، وبالتالي أريد أن يحقق للتلميذ تحصيلا علميا ودراسيا جيداوسلوكات حسنة وجب ترك أثر حسن ومفرح في النفس حتى يكون ذلك حافزا نفسيا مؤثر له في العمل أكثر ولزيادة في التحصيل، ولانعدام المكافأة أثر سلبي في نفسية الفرد ، وينتج عن ذلك زوال السلوك الجيد، بالنسبة للسلوك السيئ يقابله العقاب.

**2-2- الحداثة والتجديد:**

من البديهي أن تكرار نفس النشاط التعليمي من طرف الأستاذ للتلاميذ يقضي على روح الاكتشاف والإبداع لديهم فالأستاذ الذي يقوم بإخضاع تلاميذه مرارا لمسائل جديدة يؤدي بهم ذلك إلى القيام ببذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية هذا ما يقلل من استعمال الذاكرة لديهم، كما يدرب جهازهم العقلي على استخدام العمليات العقلية العليا بغية إيجاد حلول لهذه المسائل المطروحة وبالتالي الحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الجيد، فقد وجب على التلاميذ المبتكرين الذين يتميزون بحب الاستطلاع والبحث عن مثيرات جديدة تزيد من قدراتهم على التحصيل العلمي[1].

**2-3 الدافع:**

إن دوافع سواء كانت اجتماعية أو نفسية لدى التلميذ يمتلكها أن تدفعه نحو الدراسة بجد واجتهاد، أو تمنعه عنها، ولا يوجد أي عمل دون عوامل أو حوافز أو دوافع معينة منها الفيزيولوجية والاجتماعية كحب الاستطلاع أو السيطرة، منها الذاتية كالاهتمام والرغبة في النجاح فالتلميذ الذي لا يهتم بالدراسة

[1]- عمور حكيم، المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس،2010/2009.ص 25.

غالبا ما يكون تحصيله الدراسي ضعيفا، أما التلميذ الذي يهتم بصفة دائمة ومستمرة غالبا ما يكون تحصيله جيد.

**2-4 المشاركة:**

تعتبر المشاركة بين الطلبة من الطرق ولأساليب التي تمكن من خلق روح المنافسة العلمية وتطوير التفكير،وتنمية الذكاء كما أنها طريقة مهمة في اكتشاف أخطائهم والعمل على تصحيحها وبالتالي تنمي رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي[1].

**2-5 مبدأ الميل والاستعداد:**

أي أن الطالب ينتمي إلى تحقيق قدر معين من الكفاءة العلمية والدراسية حتى يجازي عليها وهذا مرتبط طبعا بالاستعداد الشخصي والجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي وهذه العوامل مرتبطة ببعضها البعض تساعد الطالب في الفصل الدراسي، على التحصيل وزيادة الخبرات والتدريبات المتتالية :

**2-6 مبدأ البيئة:**

تمثل البيئة النطاق الذي تدور فيه النشاطات واكتساب المعارف وتكوين وضع إيجابي

يساعد على التحصيل التعليمي والعقلي، وكلما كانت الظروف الفيزيائية، كالضوء والحرارة والرطوبة مناسبة كلما كان التحصيل جيدا إلى جانب العوامل النفسية والاجتماعية كالاحترام، والتسامح الدراسي لدى الطالب.[2]

**ثانيا: أنواع التحصيل العلمي:**

**1-التحصيل العلمي الجيد:** هو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأحد أقرانه من العمر نفسه العقلي والزمني وهذا يعتمد على القدرة العقلية لدى للتلميذ ومدى استيعابه.

- فالتلاميذ المتفوقين دراسيا يمكنهم الوصول إلى مستويات تحصيلة عالية خلال المراحل التي يمرون بها.

[1]- عمور حكيم مرجع سابق ص 41.

[2]- عمور حكيم ،مرجع سابق تم ذكره، ص 25.

2- **التحصيل الدراسي الضعيف:**وهو يمكن التعبير عنه بشكلين رئيسين وهما التخلف العام والتخلف الخاص، فتخلف العام هو الذي يظهر عند الطلاب في كل المواد الدراسية بلا استثناء أما التخلف الخاص فهو يقتصر ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية من الطالب[1].

**3-التحصيل المتوسط:** وهي الدرجة التي سيحصل عليها التلميذ في الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

**ثالثا:عوامل التحصيل العلمي:**في اجتماعات التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة نذكر منها:

**1- المنهج الدراسي:** من حيث مناسبة السيكولوجية،التعلم ومستوى الأفراد المتعلمين وقدرته على إتباع حاجاتهم وميولهم.

**2- توفر المعلم على الكفء والإدارة المدرسية الراعية:**[2].

فالمعلم هو محور الأداة التربوي فيه مقدار ما يكون المعلم مؤهلا للمهنة يكون عطائه ونتاجه التربوي أما إدارة المدرسة فيقع على عاتقه تتقيد السياسة التربوية السليمة والعمل بالتعاون مع أفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية من المناهج الدراسية المقررة وذلك بالتخطيط السليم وتوفير المناخ والجو المناسب للأداء التربوي .

**3- إيجاد الأنشطة المدرسية:**

يؤدي خلو الجدول الدراسي من الأنشطة الرياضية والفنية أو العلمية أو الأدبية إلى انخفاض الحافز إلى التعلم أو الاتجاه السلبي نحو المدرسة فقد يقتصر الجدول الدراسي على النشاط الرياضي أو الفني مثلا ودون النشاط الأدبي أو العلمي مما يؤدي إلى الوفاء بميول اهتمامات بعض التلاميذ دون البعض ألأخر مما يزيد في حدة فروق التربية في التحصيل الدراسي.

**4- عوامل تنتسب إلى الأسرة:**

[1]- لوناس حدة : علاقة التحصيل العلمي بداعة التعلم لدى المراهق المتدمدرس، جامعة لبويرة الجزائر 2013/2012 ،ص18.

[2]- محمود جمال السلفي التحصيل الدراسي نمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،عمان الأردن ، ص26 .2013

يمكن أن تحدد العوامل التي تنسب إلى الأسرة في النقاط التالية:[1]

**4-1- المناخ الأسري:**

بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة وإمكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله العلمي، وكذلك توفر المناخ المدرسي الأسري المهيأ للتحصيل القائم على التفاعلات الإيجابية بين التلميذ والديه وإخوته فظلا عن الرعاية والتوجيه الايجابي الأسري للأبناء كلها ظروف وعوامل وجودها يؤدي إلى تحقيق التفوق.[2]

و قد أوضح "روزونواندير" أن الأطفال الذين ينشئون في جو أسري يبتسم بالتفاعل الإيجابي بين الآباء والأفراد والمتمثل في اهتمام الآباء بما يؤديه الأبناء عندما يعبرون عن اهتماما تهم الخاصة وكذلك تشجيعهم ودعمهم من خلال إطار وتوجيه عام مما يئدونه ودون التدخل في تفاصيل هذا الأداء يحققون إنجازا دراسيا عاليا.

ويرى كرندل ورفيقه (1986) أن التعزيز والدعم الوالدي لا يؤدي إلى تحقيق إنجاز عادي فقط بل يتعدى ذلك في تنمية روح المبادرة والتنافس وتطويره الأداء بحيث يصل إلى مستويات متقدمة ورفيعة وتقول "هيرلوك" أن العديد من الطلبة ينجزون أقل من قدراتهم الحقيقية بسبب أنهم تعلموا من بيئتهم سواء في البيت أو المدرسة أنهم بأداء بينما الأخرون ما يفوق توقعات ذويهم نتيجة لما سمعوه من كلمات الشكر والتشجيع التي تعزز ثقتهم بأنفسهم مما يزيد انجازهم وتحصيلهم العلمي.

**4-2:** نوع وطبيعة عمل الولدين.

المستوى الاقتصادي للأسرة.

طبيعة العلاقة القائمةبين أفراد الأسرة.

مستوى طموح الولدين بالنسبة لتعلم.

لقد أثبتت الدراسات التي أجريت بدون التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي للأسرة وبين التحصيل والتفوق فيه، أن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا

[1]- محمود جمال السلفي مرجع سابق ص27.

[2]- مرجع سابق ص28.

واقتصاديا، كما أنه الطلاب ذوي الدرجة المرتفعة في التحصيل الدراسي يصفون آبائهم بأنهم يتقبلونهم ويثقون فيهم ويطفون عليهم ويشجعونهم ولا يقيدون حرياتهم أكثر من الطلاب ذوي الدرجة المنخفضة في التحصيل [1].

**5- مستوى الدافعية والذكاء:**

إن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكثر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم وتجد مواقف متعددة في الحياة وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمفاهيم في مستواهم من حيث القدرة العقلية ولكن يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل، وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في انجاز المهمات الحسابية واللفظية، ويحصلون على علامات مدرسية أفضل.

والأولى ذو الذكاء المرتفع عادة يكونون أفضلا من غيرهم من ذوي الذكاء المنخفض في القدرة على التذكر والتحيز والفهم وإدراك العلامات وغيرها من القدرات التي تعتبر أساسية وضرورية في التحصيل الدراسي.

**رابعا: أساليب تقويم التحصيل العلمي:**

إن اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، ويطلق على أساليب قياس [2]التحصيل الدراسي بالامتحاناتالدراسية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

-الامتحانات الشفهية

- الامتحانات التحريرية

- الامتحانات العملية

**-1الاختبارات الشفهية:**

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا ومن بين تلك السمات:

[1]- محمود جمال السلفي مرجع سابق ص 30.

[2]- عبد الرحمان العيساوي: القياس في التجريب في علم النفس فالتربية- دار النهضة العربية 1974 ص 129.

-القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية.

-القدرة على الكلام "التعبير الشفهي"

-القدرة على الإلقاء "النصوص الأدبية"

- مناقشة البحوث والمشاريع.

-مناقشة التقارير.

- التطبيقات اللغوية وغيرها.

وعلى العموم فإن الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

**2-الاختبارات الكتابية:** تقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

-الاختبارات المقالية

- الاختبارات الموضوعية

- **الاختبارات المقالية:** هي تلك الاختبارات التي تقضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، وقد تختلف إجابة طالب عن آخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة.

- **الاختبارات الموضوعية:** هي الاختبارات التي تربط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمة، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذ لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة.فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعيةأن يجتهد في الإجابة.

يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي.[1]

[1]- عبد الرحمان العيساويّ مرجع سابق ص 130.

**3- الاختبارات الأدائية العلمية:**

وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها آداء عمليا ومهنيا قياس ذلك الآداء الخاص بالإجابة وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على اجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة.

**خامسا :عوائق التحصيل العلمي:**

إذا كانت لكل عملية عوامل مساعدة، فإنه مقابل ذلك توجد عوائق تقف في وجه هذه العملية، وكذلك الأمر بالنسبة للتحصيل العلمي له عوامل مساعدة، تقابلها عوائق أهمها:

**1 –عوائق صحية وتكوينية:**

إن ضعف الصحة ووجود عاهات خلفية تحول وتحد من قدرة الطالب على بدل الجهد ومسايرة زملائه داخل الفصل الدراسي وبالتالي لا يستقبل المعلومات بشكل جيد ومن ثم يصبح غير متكيف ويقوم بسلوكات غير عادية وهذا يعرقل الطالب في عملية التحصيل.

كما أن العاهات الخاصة المتصلة بحاسة السمع أو البصر وعيوب النطق وهي وسائل التعلم الدولي، تقول دون التحصيل العلمي الجيد فهناك طلبة يعانون من ضعف البصر والسمع عادة يكونون متأخرين دراسيا، خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة واستعمال الحواس ويجدون صعوبة في استطلاع أشكال بصرية مرسومة في السبورة[1].

**2-عوائق اقتصادية:**

إن تدني الأوضاع للأسرة وعدم كفاية الدخل وكثرة عدد أفرادها يجعلها عاجزة عن إشباع حاجاتهم خاصة بالمتمدرسين منهم، كما أن ضيق المسكن، وعدم توفر الإمكانيات التي تساعد في تحصيل يؤدي إلى أثر سلبي أيضا فالتلميذ الذي تكون أسرته ذات دخل متوسط وضعيف لا يمكنها القيام بواجبها نحوه فلا يكون الغذاء كافيا، ولا الملبس مناسبا وهذا ما يجعله يشعر بالنقص والخجل وعدم القدرة على المشاركة في الفصل أو ربما علاقات اجتماعية مع الزملاء، ومن ثم عدم كفاية الامكانيات الاقتصادية للأسرة تدفع بالتلميذ، إلى البحث عن وسائل خاصة لتعويض هذه النقائص فلا يعير الاهتمام الكافي

[1]- المرجع السابق، ص 30.

لدراسة ولا لمراجعة دروسه، ومنه فإنه يأتي وقت التقييم عن طريق الامتحانات والاختبارات يكون غير قادرا على تحقيق الاستجابة الكافية فيكون مستوى تحصيله الدراسي ضعيفا، المر الذي يدل على المستوى الاقتصادي له أثر على التحصيل العلمي.

**3-عوائق اجتماعية:**

ويغني بها الظروف الاجتماعية المتمثلة في علاقات الأسرة بين أفرادها،فسوء العلاقات بين الوالدين والمعاملة البيئة للأبناء من طرف آبائهم وفقدان أحد الوالدين نتيجة موت أو طلاق أو تدليل زائد أو إهمال كلي، وما يترتب عن العقاب أو الاختيار القصري للأصدقاء وتنظيم أقات الفراغ ...هذا كله يعرقل التلميذ ويمنعه من المتابعة المستمرة للدراسة وعن القيام بوجباته المدرسية ومن ثم الوقوف في سبيل نجاحه، فالظروف ألسرية تؤثر على الحالة النفسية للتلميذ والقدرة على التركيز والاستيعاب وتجعل التلميذ عاجز عن مراجعة دروسه، ووقته يكون غير منظم ويصبح شارد الذهن لا يعود إلى المنزل إلا في أوقات مسنة كوقت الغذاء أو المبيت فإتباع الأساليب والظروف غير مناسبة تؤدي إلى عدم التحصيل الجيد.

**4-عوائق مدرسية:**

إن نقص الخدمات المدرسية وبعد المدرسة عن إقامة التلميذ وافتقار التدريس إلى عوامل التسويق والمناقشة وكون المناهج لا تؤخذ بعين الاعتبار قدرات التلميذ إضافة إلى النقص الملاحظ في تكوين المتعلمين وافتقارهم إلى أساليب سليمة في معاملة الصغار الذين يتطلبون معاملة خاصة تختلف عن باقي المستويات التعليمية تؤدي إلى التأثير المباشر إلى عملية التحصيل العلمي.

كما أن المدرسة التي يسودها الجو غير المناسب ووجود نظام يعتمد على العقاب البدني والتخويف كوسيلة للحفاظ على النظام داخل المدرسة يؤدي بالتلميذ إلى عدم الرغبة في التعلم والهروب منها وقد تكون معاملةالمعلم القاسية واستجاباته لخطأ التلميذ غير الموضوعية التي تتجلى في هروب التلميذ وعدم قدرته على التكيف في أخذ المعلومات ولذلك لابد وأن "تكون المدرسة ومن خلالها المعلم أصلح مكان للتلميذ يكسله المهارات وتعدل سلوكه الذي تعلمه في أسرته أو في الشارع"[1].

[1]- محسن علي العطية، الاستراتجيات الحديثة في التدريس الفعال دار الصفاء والنشر والتوزيع عمان 2008،ص 74.

**خلاصة الفصل**

يعتبر التحصيل العلمي من الأدوات المهمة لقياس مدى نجاح البرامج التعليمية المقدمة وفق المناهج المقررة خاصة و أنه يقيس القدرات العقلية والفكرية للتلميذ والتي تختلف من تلميذ إلى آخر فهو يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة التلميذ على الاستيعاب وتكوين قاعدة كبيرة من المعرفة خلال مختلف الأطوار التعليمية التي يمر بها والتي تتدخل عدة عوامل أخرى منها، الذاتية كعامل الذكاء والقدرة على الاستيعاب.

## الفصل الرابع:المقاربات النظرية

**تمهيد:**

**أولا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**

**ثانيا: نظرية الاستخدامات والإشباعات**

**ثالثا:الفجوة المعرفية**

**رابعا: التأثير الغير مباشر**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

تعتبر وسائل الإعلام من المواضع التي نالت اهتماما كبيرا وسط مختلف العلماء والباحثين الاجتماعيين والمنظرين نظرا لتأثيراتها الكبيرة في مختلف طبقات و شرائح المجتمع،فسعى كل اتجاه إلى تفسير و تحليل هده الوسائل وفق استعمالاتها في مجالات الحياة اليومية و مدى تأثيرها على الأفراد،لذا سنقوم بعرض بعض النظريات المفسرة لوسائل الإعلام والتي تطرقت إلى الموضوع دراستنا وفقا منطلقاتها وتصوراتها الفكرية وعرض أهم الفروض التي تنطبق على موضوع الدراسة.

**أولا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:**

ظهرت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من طرف فليرودوعيتش سنة 1976م إذ قدم أول نموذج للاعتماد على رسائل الإعلامو تنطلق نظرية الاعتماد وتؤكد أن الإعلام يغرض أكثر المؤثرات في الأفكار والآراء كأفراد وارتفعت العلاقة مع مرور الزمن وتقدم التكنولوجيا خاصة بعض ظهور الإعلام الجديد الذي يعتمد على تقوم هذه النظرية على افتراضات الانترنت، وسائل الإعلام تؤثر على الفرد والمجتمع من خلال ثلاث أنواع من التأثيرات وهي: التأثيرات المعرفية والسلوكية والعاطفية وهي كما يلي:

**التأثيرات المعرفية: Cognitneeffects**

هي تأثيرا عقلية متعلقة بإزالة الغموض الذي يحدث لانتقاء المعلوماتالكامنة لفهم المعنى ما يجعل الفرد غير قادر على تفسير الأحداث فيلجأ إلى وسائل الإعلام التي يمكن أن تكون لها تأثير سَريع جدًا على الفرد[1].

**التأثيرات العاطفية الوجدانية:**

يرى دوركايم أن لأفراد الذين يعتمدون على وساءل الإعلام كمصدر رئيسي للمعلومات يتعرضون لتغيرات كبيرة في معنويَاتهم.

**التأثيرات السلوكية:**

يلجأ من خلال الفرد لوسائل الإعلام نتيجة فقدان الرغبة أو الملل أو التكرار من الطرق التقليدية[2].
إن نظرية الاعتماد علة الوسائل الإعلام لمحت إلى الوصول وسائل الإعلام وذلك من خلال التأثيرات الثلاثة على الفرد مما يسهل اندماجه فيها فتلميذ في حالة عدم فهمه لدرس يلجأ إلى الوسائل الإعلام لأنها تبسط أكثر وتوضح له التي لها تأثير عقلي سريع على فهمه وإدراكه.

وفي هذا السياق يمكننا القول أن النظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فقد أشارت إلى موضوع دراستنا وذلك من خلال اعتمادها على عامل المعرفة ودوره في فرز المعلومات واتقائها التي يحتاجها الطالب خلال عملية البحث العلمي.

[1]– عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،ط1، القاهرة،1997، ص 111.

ورغم ذلك تعرفت هذه النظرية إلى عدة انتقادات أبرزها:

اهتمت هذه النظرية في تقيم اعتماد الأفراد على وسائل الاتصال الجماهيري وإغفالها لدور وسائل الاتصال الشخصي رغم أهميته في التأثير على المعارف واتجاهات الأفراد.

وقد أشارت هذه النظرية إلى موضوع دراستنا وذلك أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام وفق أهداف معيّنة ولخدمة مصلحة عملية وهو البحث عن موضوع التحصيل الدراسي لتحقيق إشباع علمي أو دراسي بهدف تحسين المستوى. كما تعرضت هذه النظرية غلى عدة انتقادات منها: نظرية استخدامات لم تفرق عن اشباعات التي تحققت عند المشاهدة علما أن هذا الفرق يوضح مبدأ انتقائية الجمهور للمناصب التي يتعرض لها كما أن دخول عدة مفاهيم جديدة إلى الواقع الانترنت تحتاج إلى فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها[1].

**ثانيا: نظرية الاستخدامات والإشباعات:**

انطلقت هذه النظرية على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من هيرحا–هيرزج عام1944 والتي هدفت للكشف عن إشباعات الجمهور.وهذا وقد ظهرته هذه النظرية لأول مرة بطبقة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري من تأليف كاتزوبلومر سنة1974.

انطلقت هذه النظرية من عدة تصنيفات لدوافع والإشباعات فالأفراد يستخدمون هذه الوسائل وفقا لمواضيع متعددة التثقيف، التعليم، التسلية، البحث عن المعلومات والمعرفة فضْلًا برنامج الأخبار يحقق لنا إشباعًا معلوماتيًا يتمثل في الحصول على المعلومات والخ وقد أشارت هذه النظرية إلى موضوع دراستنا وذلك أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام وفق أهداف معيّنة ولخدمة مصلحة عملية وهو البحث عن موضوع التحصيل الدراسي لتحقيق إشباع علمي أو دراسي بهدف تحسين المستوى.

كما تعرضت هذه النظرية إلى عدة انتقادات منها:

[1]– حسين عماد المكاوي ليلى حسن، الاتصال ونظرياته المعاصرة،ط2، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة،2021، ص37.

نظرية استخدامات لم تفرق عن اشباعات التي تحققت عند المشاهدة علما أن هذا الفرق يوضح مبدأ انتقائية الجمهور للمناصب التي يتعرض لها. كما أن دخول عدة مفاهيم جديدة إلى الواقع الانترنت تحتاج إلى فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها[1].

برات والمهارات وتأتي هذه الإشباعات من وسائل اتصالية مختلفة[2].

**ثالثا: نظرية الفجوة المعرفية لتتشنور:titchenour**

تم اقتراح نظرية فجوة المعرفية لأول مرة عام1970 من قبل ليتشور أستاذ مشارك في الصحافة والاتصالات الجماهيرية، وجورج دونوهر أستاذ علم اجتماع وكلاريس أولين مدرس علم اجتماع وكان جميع الباحثين الثلاثة في جامعة مينيسوتا. تقومهذه النظرية على فكرة التباين الموجود بين الأفراد والجماعات في المعرفة أثر التعرض كوسائل الإعلام في زيارة هذا التباين وقد أوضح تشيتنور الفرض الخاص بهذه النظرية بمقولة مع تزايد المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام في المجتمع فإن الطبقات الأعلى في مستوى الاجتماعي والاقتصادي سيكسبون المعلومات أكثر وأسرع من الطبقات المنخفضة مما يؤدي إلى فجوة معرفية بين الطبقات المجتمع.كما يضيف تيتشنور متغيرات أخرى تساهم في اختلاف كسب المعرفة من وسائل الاعلام وهي:

أ- **مهارات الاتصال:** ويرجع ذلك إلى الزيادة المستوى التعليمي وتطوره من خلال التدريب الفرد استعمال هذه الوسائل[3].

**ب- الخلفية المعرفة.**

**الانتقاء**

**اتصال بالآخرين**

**الانتقاء**

**طبيعة الوسيلة الإعلامية**

---

[1]- حسين عماد المكاوي ليلى حسن، المرجعالسابق، ص37.

[2]-فضيل ديلو:الاتصال المفاهمي ،نظريات وسائل الإعلام دار الفجر لنشر والتوزيع القاهرة، 2003،ص30.

ومن هذا المنطلق نقول أن نظرية الفجوة المعرفية لمحت إلى موضوع دراستنا وذلك من خلال الفروقات بين الأفراد في استغلال وسائل الإعلام لجمع المعلومات.

ومن هذا المنطلق نقول أن نظرية الفجوة المعرفية لمحت إلى موضوع دراستنا وذلك من خلال الفروقات بين الأفراد في استغلال وسائل الإعلام لجمع المعلومات.

ومن الانتقادات التي وجهت إلى هذه النظرية:

وسائل الإعلام ليست وحدها مصدر الفجوات المعرفية فقط مكنت أن تحدث في عملية الاتصال الشخصي.كما أهملت هذه النظريّة الفروقات الفردية للأفراد بين المجتمعات ففي المجتمعات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الضعيف هناك أشخص أذكياء ومتميزين[1].

**رابعا: نظرية التأثير الغير مباشر لوسائل الإعلام:**

تقوم فكرة هذه النظرية على أن تعرض الفرد لنماذج السلوك التي تعرضها وسائل الإعلام تقدم للفرد مصدرا أساسيا من أسلوب تعامل الفرد مع المشكلات التي تواجهه ،يرى أصحاب هذه النظرية أن وسائل الإعلام تأثر على الأفراد بشكل غير مباشر وذلك من خلال نموذج أو من خلال المعنى

- **التأثير المعتمد على تقديم نموذج:** يرى أصحاب هذا المبدأ أن التأثير يأتي بشكل غير مباشر ويأخذ وقت حيث يتعرض الفرد إلى العديد من نماذج السلوك التي يمكن تبنيها وذلك باعتبار أن وسائل الإعلام تعد مصدرا من مصادر البحث العلمي.

- **التأثير من خلال المعنى:** حيث أن وسائل الإعلام أصبحت جزءا أساسيا في البحث العلمي وتلعب دورا في تشكيل المعاني ورموزلغوية جديدة[2].

1- دليغير ملفين، نظرية الوسائل الإعلام (كمال عبد الرؤوف مترجم)القاهرة الدار الدولية للنشر والتوزيع 2009 ص63.

2- دليغير ملفين، مرجع سابق ص 78.

**خلاصة الفصل:**

يعتبر موضوع وسائل الإعلام والتحصيل الدراسي من المواضيع الحساسة خلال القرن 21 و التي نالت اهتمامات الباحثين والمنظرين الاجتماعيين لما تحتويه من مفاهيم وطرق وابعاد لبحث العلمي وذلك من خلال تناولنا النظريات المفسرة والتي لمحت إلى موضوع الدراسة ذلك من خلال أهم أفكارها وأهم تصوراتها و منطلقاتها الفكرية .

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لدراسة

**تمهيد**

**أولا:** فرضيات الدراسة.

**ثانيا:** مجالات الدراسة.

**ثالثا:**عينة الدراسة.

**رابعا:** المنهج المستخدم.

**خامسا:** أدوات جمع البيانات.

**سادسا:** أساليب التحليل.

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

بعد عرض الجانب النظري للدراسة في الفصول السابقة نستعرض الآن الجانب الميداني لها ونوضح اهم المراحل و العمليات التي انطلقنا منها للإطار المنهجي وذلك انطلاقا من الإجراءات والخطوات المنهجية التي استعملناها خلال بحثنا والتي اشتملت على الفرضيات الدراسة، وعينة الدراسة، ومجتمع البحث والمنهج المستخدم وأساليب التحليل إضافة إلى أدوات جمع البيانات مع تحديد الإطار الزماني والجغرافي للدراسة.

**أولا: فرضيات الدراسة**

الفرضية عبارة عن حل مؤقت لمشكلة البحث وهي إجابة محتملة الأسئلة البحث تعتمد لتفسير الحقائق التي نشاهدها دون طرق علمية موضحة[1].

وقد اعتمد هذه الدراسة على فرضية رئيسية مفادها:

لوسائل الإعلام دور كبير في تحسين التحصيل العلمي لدى التلميذ الثانوي.

ويندرج تحت هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- تساهم وسائل الإعلام في تنمية المهارات والقدرات الفكرية للتلميذ.

- تطور وسائل الإعلام إمكانيات البحث العلمي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

**ثانيا: مجالات الدراسة**

**2-1- المجال الجغرافي:** يقصد به المكان التي تتم الدراسة فيه، فبما أن موضوعنا يتناول التحصيل العلمي لدى التلميذ الثانوي فقد اخترنا ثانوية وقد أنشأت

**2-2 المجال الزماني:**هو المدة الزمنية المحددة لإنجاز هذه الدراسة وقد قسمت هذه الفترة على مرحلتين:

**المرحلة الأولى:** خصصت للجانب النظري والمتمثل في جمع الملومات والبيانات والمراجع حول موضوع الدراسة منذ فيفري 2021 إلى غاية أواخر ماي 2021 استغرقت منذ 4أشهر.

**المرحلة الثانية:** التي خصصت للجانب الميداني لدراسة والتي كانت مدتها حوالي أسبوعين وتم فيها جمع البيانات حول الثانوية والمعلومات الخاصة بها أبرزها بطاقة تعريفية حول المدرسة والمخطط العام لها إضافة إلى الهيكل التنظيمي الخاص بها.

بعد توزيع الاستمارة على التلاميذ لمدة 3أيام بدأت في تحليلها وتفسير النتائج المتوصل إليها.

**2-3- المجال البشري:** يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة بعض التلاميذ الطور الثانوي الموزعين ذكورا وإناثا من مختلف السنوات.

[1]- حسين محمد جواد الجيوري، منهجية البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.ص 69.

**ثالثا : عينة الدراسة**

مجتمع البحث هو مجموع المفردات أو الوحدات الظاهرة تحت البحث وقد يكون مكونا من سكان أو مدينة أو قرية ما هو وحدات إحصائية معروفة بصورة واضحة[1].

– وقد تمثل مجتمع الدراسة تلاميذ ثانوية عبد الحميد بن باديس

والبالغ عددهم660 تلميذ ،أما عينة الدراسة فتعرف بأنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة[2].

ينقسم مجتمع البحث في الدراسة الراهنة إلى طبقات حسب التخصص الذي ينتمي إليه التلاميذ كما يلي:

– لغات أجنبية.

– علوم تجريبية.

– رياضيات.

–آداب وفلسفة.

وبالتالي تشمل العينة طبقات كل طبقة منها تمثل طبقة من طبقات مجتمع البحث وعلى هذا الأساس اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بنسبة تمثيل تمثلت في 6% من مجتمع البحث.

$$\text{عينة الدراسة} = \frac{\text{عدد الطلبة الاجمالي} X \text{النسبة\%}}{100}$$

$$\frac{6X660}{100} = \sim 39{,}6 \text{ طالب } 40 .$$

– وتتم توزيع طبقيا على الطلبة كالاتي:

[1]– محمد عبد العالي النعيمي وآخرون، طرق منهج البحث العلمي الوراق لنشر والتوزيع ،ط2، عمان، الأردن، 2014، ص77.

[2]– محمد عبد العالي النعيمي وآخرون، المرجع نفسه، ص 79.

- تخصص لغات أجنبية: $\frac{6\ X133}{100}$ =~ 7,98 8 تلميذ.
- تخصص علوم تجريبية: $\frac{6\ X\ 241}{100}$= ~14,46 14 تلميذ.
- تخصص رياضيات: $\frac{6\ X\ 94}{100}$ = ~5,64 6 تلميذ.
- تخصص آداب وفلسفة: $\frac{6\ X\ 192}{100}$ =~11,52 12 تلميذ.

جدول رقم 1:يمثل مجتمع الدراسة و عينة البحث

| الطبقة | عدد الطلبة | التمثيل |
|---|---|---|
| • تخصص لغات أجنبية | 133 | 8 |
| • علوم تجريبية | 241 | 14 |
| • رياضيات | 94 | 6 |
| • آداب وفلسفة | 192 | 12 |
| المجموع | 660 | 40 |

**رابعا: المنهج المستخدم**

يعتبر المنهج أحد العناصر الأساسية والمهمة التي يعتمد عليها الباحث لتحليل وتفسير المعلومات حول الدراسة وعليه اتبعنا المنهج الوصفي في دراستنا هذه وتصويرها كميا وإخضاعها للدراسة الدقيقة ويعرف:

المنهج الوصفي«هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة أو سكان معين ويعتقد الكاتب نفسه بأن المسح الاجتماعي يمكن أن يتضمن عدة عمليات كتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة البحث وتحديد نطاق ومجال البحث.

أو هو طريقة لوصف ظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتحليلها بدقة»[1].

[1]– عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، بن عكنون، الجزائر، دس،ص139.

والمنهج الوصفي يسمح باستخدام العديد من الأدوات لجمع البيانات ومنها الاستمارة التي نحاول الحصول على إجابات المبحوثين من خلالها ومعالجة الموضوع وتحليل نتائجه وهو ما يناسب دراستنا.

**خامسا: أدوات جمع البيانات**

تستخدم عدة أدوات لجمع البيانات في البحوث الاجتماعية ومنها:

**1- الملاحظة:**«وهي المشاهدة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة لتحقيق نتائج أفضل ومعلومات أدق»[1].

وقد اعتدنا الملاحظة في هذه الدراسة للتعرف بشكل كبير مبدئي على آراء المبحوثين ووجهات تطرهم حول موضوع الدراسة وملاحظة أبرز ردود أفعالهم وتصرفاتهم اتجاه الأسئلة و التي من بينها ،هل يتصل بك المشرف في الهاتف؟

فأغلب المبحوثين كان الضحك وعلامات الاستهزاء قبل الإجابة.

**2- الاستمارة:** هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددا ،ترسل عن طريق البريد، أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة ثم إعادتها ،ويتم ذلك دون معاونة من الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها[2].

وفي دراستنا هذه قمنا بصياغة هذه الاستمارة على ثلاث مراحل بدء بصياغة استمارة تجريبية أولية عرضها على المشرف ثم عرضها بما يتطابق مع ما هو موجود لدى طلبة من فهم للأسئلة حتى ضبطها، وقد تضمنت استمارة بحثنا 18سؤالا موزعة على ثلاث محاور وهي:

- **المحور الأول**، يتضمن أسئلة.حول بيانات شخصية
- **المحور الثاني: اسئلة حول مساهمة وسائل الاعلام في تنمية المهارات و القدرات لفكرية**
- **المحور الثالث: مدى تطوير وسائل الإعلام لإمكانات البحث العلمي**

---

[2]- محمد شفيق ،البحث العلمي الأندلس، الإعداد المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية،2008، ص118.

**سادسا: أساليب تحليل:**

إن النتائج التي تحصل علبها الباحث تعرض بطرق متعددة منها:

**الطريقةالكيفية:**وتقدم بيانات وصفية في شكل رموز لفظية وقد استخدمت هذه الطريقة على نطاق واسع في الدراسات التربوية المقارنة لوصف الأهداف التربوية وغيرها من العوامل ومع أن الدراسات الكيفية تزود العلماء الاجتماعيين بكثير من المعلومات إلا أن الرموز اللفظية تعوزها الدقة فيها لا تحمل نفس المعنى لكل الناس في كل الأوقات وفي كل المجالات.

**الطريقة الكميّة:**وتعرض فيها نتائج بأسلوب رقمي يعبر عن كمية الظواهر الموجودة في الشيء المعين مثل الدراسات المتعلقة في إعداد القوى البشرية والحساب التكرارات والنسبالمئوية وغير ذلك فلأرقام تعطي وصفا دقيقا لظاهرة خاصة وأنها تستند إلى قاعدة محددة القياس والإحصاء.وعليه نقول أن الأسلوب الكيفي يعتمد تقديم الألفاظ في شكل معلومات ومعطيات تفسر الظاهرة بينما أن الأسلوب الكيفي يفسر تلك المعلومات في شكل بيانات دقيقة تعتمد في وصفها لظاهرة وتحليل نتائجها على الأرقام والنتائج الرقمية في صيغتي القياس والإحصاء[1].

[1]- – جودت محمد عطوي، أساليب البحث العلمي دار الثقافة لنشر والتوزيع ،ط1، عمان، الأردن2007، ص173–174.

**خلاصة الفصل:**

تطرقنا في هذا الفصل الى الجانب المنهجي لدراستنا من خلال عرض فرضيات الدراسة و عينتها وكذا تحديد المجالات الجغرافية والبشرية والزمنية للدراسة التي استخدمنا فيها المنهج الوصفي في تحليلنا الكمي والكيفي للمعطيات التي جمعناها بأداتي الملاحظة والاستمارة .

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

**تمهيد:**

**أولا:** تبويب وتفسير البيانات

**ثانيا:** مناقشة نتائج في ضوء الفرضيات

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسات الدراسة

رابعا: عرض النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المنهجية سنتطرق في هذا الفصل و الاخير إلى تحليل النتائج المتحصل عليها خلال عملية جمع البيانات والمعلومات وعرض النتائج النهائية للدراسة بعد مناقشتها في ضوء الفرضيات التي وضعناها و في ضوء الدراسات السابقة .

**أولا:عرض وتحليل وتفسير البيانات**

**المحور الأول:** يوضح البيانات الشخصية لا لجنس والسن والتخصص الدراسي

**الجدول رقم 02:** يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| ذكر | 17 | % 42,50 |
| أنثى | 23 | % 57,50 |
| المجموع | 40 | 100 |

– نلاحظ خلال الجدول رقم 2أن نسبة الإناث تفوق سنويا نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 57,50 % ونسبة الذكور بـ 42,50 % وهذا راجع إلى التفوق العددي للإناث داخل الثانوية كما تفسره ذلك إلى عامل الوقت والإناث لديهم الوقت الكافي لحسن استغلال وسائل الإعلام عكس الذكور فهم لا يرتبطون كثيرا بهذه الوسائل بسبب قضائهم معظم أوقاتهم خارج المنزل.

**الجدول رقم (03):** يمثل التخصص الدراسي للتلاميذ:

| تخصص | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| لغات | 21 | 52,50 |
| آداب | 7 | 17,50 |
| علوم تجريبية | 9 | 22,50 |
| رياضيات | 3 | 7,50 |
| المجموع | 40 | % 100 |

– نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن أكبر فئة من التلاميذ هم من تخصص لغات بنسبة 52،50 % تليها سحبه العلوم التجريبية نسبة 22,50 % ثم الآداب بـ 17,50 % رياضيات بـ 7,50

% وهذا ما يبين أن تلاميذ شعبة اللغات أكثر اهتماما باستعمال وسائل الإعلام لأنهم أكثر حاجة إليها لترجمة الجمل والكلمات ثم تليها شعبة العلوم تجربة لشرح الدروس وتوضيحها بأكثر دقة.

**الجدول رقم (04):** يمثل المستوى الدراسي للتلاميذ:

| مستوى | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| أولى | 6 | 15 |
| ثانية | 9 | 22,50 |
| ثالثة | 25 | 62,50 |
| المجموع | 40 | %100 |

– نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن أكبر نسبة لتلاميذ المستخدمين لوسائل الإعلامهم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بنسبة 62,50 % تليها السنة الثانية بنسبة قدرت بـ 22,50 % ثم السنة الأولى بـ 15% ونفسر هذا التباين والاختلاف إلى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أكثر حاجة إليها لتدعيم تحصيلهم الدراسي لأنهم مقبلون على شهادة الباكالوريا محتاجين لشرح الدروس أكثر عبرهذه الوسائل خاصة في ضل جائحة الكورونا ونظام التدريس بالأيام والدفعات داخل الثانوية كما أن اغلب تلاميذ السنة الأولى و الثانية لا يمتلكون هواتف أو حواسيب دكية للبحث العلمي.

**الجدول رقم 05:** يمثل منطقة السكن :

| المنطقة السكنية | تكرار | نسبة % |
|---|---|---|
| مدينة | 20 | % 50 |
| ريق | 20 | % 50 |
| المجموع | 40 | % 100 |

– نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة سكان الريف والمدينة متساويين نسبا حيث مثل كل منها نسبة 50% .

– ونفسر ذلك بتطور الريف وتحسين الخدمات فيه حيث أصبحنا نرى في كل قرية صغيرة ثانوية ومتوسطة مما يسهل للتلاميذ عملية التعليم وتوفر معظم وسائل النقل والتواصل بين التلاميذ.

**الجدول رقم (06):** يمثل المستوى الاقتصادي للعائلات التلاميذ:

| المستوى الاقتصادي | تكرار | نسبة % |
|---|---|---|
| ضعيف | 03 | 7,50 |
| متوسط | 33 | 82,50 |
| جيد | 4 | 10 |
| المجموع | 40 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) الذي يمثل الدخل الاقتصادي لعائلات التلاميذ أن نسبة 82,50 % من العائلات ذو الدخل متوسط ومحدودبينما نسبة 10%ودخل جيد وتتمتع بمستوى اقتصادي لا بأس به أما نسبة 7,50 %ذو دخل ضعيف، هذا التباين والاختلاف أشارت نظرية الفجوة المعرفية التي فسرت استعمال وسائل الإعلام إلى الفروقات البقات الاجتماعية و الأوضاع المادية والاقتصادية.

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن الإناث أكبر من نسبة الذكور داخل الثانوية فأكبر شعبة هي شعبة اللغات ذلك لتواجد العديد من التلاميذ من مختلف المناطق الدراسية اللغات الأجنبية وأغلبهم ذو دخل متوسط وذلك لتقارب المستوى المعيشي بين العائلات الجزائرية.

**السؤال رقم (07)** : يوضح مدى أهمية استعمال وسائل الإعلام خلال البحث العلمي:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 29 | 72,50 |
| لا | 02 | % 05 |
| أحيانا | 09 | % 22,50 |
| المجموع | 40 | % 100 |

– يوضح الجدول رقم (07) مدى أهمية استعمال وسائل الإعلام خلال البحث العلمي حيث نلاحظ أن نسبة 72,50% من التلاميذ يولون أهمية كبيرة لوسائل الإعلام حيث كانت إجاباتهم بنعم بينما نسبة 22,50 % كانت بـ أحيانا 59% كانت بالإجابة بلا.

– وهذا ما يفسر عصر التكنولوجيا والإعلام حيث أصبح كل شيء رقمي وكذلك الانتشار الكبير بمختلف الأجهزة الحديثة و المتطورة أكثر سهولة من وسائل البحث القديمة.

– وهذا ما فسرته نظرية الاستخدامات والإشباعات وذلك بحاجة الناس لوسائل الإعلام والاتصال لتلبية رغباتهم وإشباعها عن طريق هذه الوسائل الحديثة.

**الجدول رقم (08):** يوضح مدى تحفيز التلاميذ في زيادة المجهود الدراسي

| الاحتمالات | تكرار | نسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 35 | % 87,50 |
| لا | 05 | % 12,50 |
| المجموع | 40 | % 100 |

– نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة 87,50% من التلاميذ يحفزون لاستعمال وسائل الإعلام بينما نسبة 12,50 % لا يتحفزون ونفسر ذلك بالتأثير الفكري لهذه الوسائل على التلاميذ وهذاحسب فرضيات نظرية التأثير الغير مباشر وكذلك سهولة انتقاء المعلومات وحسب اختيارها حسب المتطلبات وما يناسب التلميذ.

وهدا ما وضحه الجدول السابق رقم 6في مدى أهميةاستخدام التلاميذ لسائل الإعلام في عملية البحث العلمي

**الجدول رقم (09):** جدول يبين تقييم التلاميذ لوسائل الإعلام:

| الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جيد | 29 | % 72,50 |
| متوسط | 08 | %20 |
| ضعيف | 03 | % 7,50 |
| المجموع | 40 | |

– نلاحظ من خلال الجدول رقم (09 ) أن نسبة 72,50% من التلاميذ يقيمون وسائل الإعلام تقييما جيدا بينما 20% يرون أن تقييما متوسط بينما نسبة 2,50 % من التلاميذ الذين يقيمون وسائل الإعلام تقييما ضعيفا.

وهذا ما يفسر الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في البحث العلمي والتحصيل الدراسي ما بين نجاحها وسط التلاميذ.

و هدا مادلت عليه الجداول السابقة بنسب كبيرة لمدى اهمية استخدام وسائل الاعلام في عملية البحث العلمي و هو ما يبين الدور الكبير الدي يلعبه الاعلام في الميدان التعليمي و الحاجة اليها لما لها تاثير ايجابي على المستوى التعليمي لتلميذ

**الجدول رقم (10):**جدول يمثل أهم العراقيل التي يوجهها المبحوثين لاستعمال وسائل الإعلام.

| الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ضعف الأنثرنيث | 28 | % 70 |
| نقص الإمكانيات | 07 | %17,50 |
| لا توجد عراقيل | 05 | % 12,50 |
| المجموع | 40 | %100 |

– نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) الذي بين لنا أهم العراقيل التي تقف أمام التلاميذ لاستعمال وسائل الإعلام حيث أن 70% يعانون من ضعف الأنثرنيث بينما 17,50 % يعانون من نقص الإمكانيات أما 12,50 % فيرون أنه لا توجد عراقيل

– وهذا ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يعانون من ضعف تدفق شبكة الأنثرنيث خاصة المناطق الريفية وكذبك بين لنا الفوارق الطبقية داخل المجتمعات فهناك فئة لا تستطيع حقوق الاشتراك الشهري و هذا ما أشارت إليه نظرية الفجوة المعرفية سابقا.

**الجدول رقم11:** يبين المدة التي يستغرقها التلاميذ باستعمال وسائل الإعلام:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من ساعة | 4 | % 10 |
| من ساعة إلى ثلاث ساعات | 20 | %50 |
| أكثر من ثلاث ساعات | 16 | % 40 |
| المجموع | 40 | %100 |

– يبين لنا الجدول رقم (11) المدة التي يستغرقها التلاميذ في اليوم في تتبع ومشاهدة وسائل الإعلام حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين يستعملون وسائل الإعلام من ساعة إلى ثلاث ساعات 50 % بينما نسبة 40% أكثر من 03 ساعات ونسبة 10 % أقل من ساعة

*وهذا ما نفسر أهمية وسائل الإعلام في حياتنا اليومية فهي أصبحت ضرورية في شتى المجالات إذن أم مدة أكثر من ثلاثة أو أربعة ساعات يصبحإدمان عليها.

**الجدول رقم (12):** يمثل هذا الجدول مشكلات التي يتعرض لها التلاميذ أثناء تلقيهم لوسائل الإعلام:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 25 | % 62,50 |
| لا | 15 | % 37,50 |
| المجموع | 40 | % 100 |

**الجدول رقم (13):**يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المشكلات التي مواجهتهم

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نقص المعلومات | 15 | % 60 |
| مشكلات مع شبكات التواصل | 10 | % 40 |
| المجموع | 25 | % 100 |

– يمثل الجدول رقم (12) والجدول رقم (13) مدى نسبة الصعوبات التي يتعرض لها التلاميذ أثناء وتلقيهم للمعلومات من خلال وسائل الإعلام حيث نرى نسبة 62,50 % من التلاميذ أجابوا بنعم

وانقسموا فنسبة 60 % من فسر ذلك ينقص المعلومات عبر هذه الوسائل بينما 40 % فسر ذلك إلى مشكلات مع شبكات التواصل الاجتماعي

- بينما بلغت نسبة 37,50% من التلاميذ الذين أجابوا بـ لا .

- ونفسر ذلك إلى التباين في المستوى التعليمي والفكري التلاميذ والكيفية والطريقة البحث يستخدمون فيها هذه الوسائل وطريقة البحث .

**الجدول رقم 14:**بين لنا هذا الجدول مختلف وسائل الاعلام المستعملة أثناء إنجاز البحوث العلمية :

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| سمعية | 01 | % 25 |
| سمعية بصرية | 05 | % 12,50 |
| الأنترنيث | 34 | % 85 |
| المجموع | 40 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) والذي يوضح مختلف وسائل الاعلام المستعملة أثناء إنجاز البحوث العلمية من طرف التلاميذ فنلاحظ نسبة 85 % من التلاميذ يستعملون الأنثرنيث بينما 12,50% يستعملون وسائل سمعية فقط.

ومنه نستنتج أن الأنثرنيث ومواقع التواصل الحديثة احتلت الصدارة في عقل الناس وأصبحت من الأولويات وقضت على الوسائل التقليدية كالإذاعة والتلفزيون.

**الجدول رقم (15):**يوضح لنا مدى استخدام المطبوعات العلمية لإنجاز البحوث:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| جرائد | 03 | % 7,50 |
| مجلات | 06 | % 15 |
| كتب | 31 | % 77,50 |
| المجموع | 40 | % 100 |

– يبين الجدول رقم 15مدى استخدام المطبوعات العلمية لإنجاز البحوث فنلاحظ أن نسبة 77,50% من تلاميذ يستخدمون الكتب أما 15 % يستعملون المطبوعات و 7,50 يستعملون الجرائد.

ونفسر ذلك إلى مصداقية الكتب العلمية ووفرة المعلومات فيها بالمراجع وهو أقدم الوسائل البحث العلمي بينما أحيانا يستخدمون مجلات لأنها دورية وليست كلها تنشر معلومات دراسية بينها الجرائد نادرا ما تنشر مواضع دراسية إلا مع اقتراب شهادات البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط.

**الجدول رقم (16):** يوضح هذا الجدول أنواع وأقسام الإعلام الجديد التي يستعملها التلميذ أثناء دراسته:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| مواقع التواصل الاجتماعي | 08 | % 20 |
| مواقع إلكترونية | 30 | % 75 |
| صحف ومجلات | 02 | % 05 |
| المجموع | 40 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) الذي يوضح لنا أقسام الإعلام الجديد الذي يتعلمها التلميذ أثناء دراسته أن نسبة 75 % التلاميذ يستخدمون مواقع إلكتروني و 20 % يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي و 05 % يستعملون الصحف والمجلات .

ومن خلال هذا نستنتج أن المواقع الالكترونية أكثر استعمالا وذلك لتنوعها وتعودها وثرائها من مختلف المعلومات وإضافية إلى ذلك مجانية بينما مواقع التواصل الاجتماعي لا ترقى لتطلعات العلمية لتلاميذ لأنها تضمن مواضيع اجتماعية وترفيهية أكثر مما هي تعلمية أما الصحف والمجلات فبنسبة قليلة جدا لأنها دون مصدر علمي صحيح.

**الجدول رقم (17):** يمثل الجدول التالي تقييم التلاميذ حول التأثير الإيجابي لوسائل الإعلام على قدراتهم الفكرية:

| الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 29 | % 72,50 |
| لا | 07 | % 17,50 |
| أحيانا | 04 | % 12,50 |
| المجموع | 40 | %100 |

– نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (17) أن نسبة 72,50 %من التلاميذ كانت إجاباتهم بنعم حيث تؤثر على قدراتهم الفكرية إيجابا بينما 17,50 % لا تؤثر وسائل الإعلام عليهم ونسبة 12,50 %تؤثر عليهم أحيانا.

–نستنتج أن لوسائل دور كبير في تحصيل الزاد المعرفي لتلاميذ وتنمية مهاراتهم وإبراز إبداعاتهم الفكرية لأنها تخلف لهم فرص البحث والتعمق في مختلف المواضيع الاجتماعية و التعليمية باعتبارها مواكبة للحداثة كما يعتبر هدا العصر عصر السرعة في نقل المعلومات و تبادل الخبرات.

**الجدول رقم (18):**يوضح الجدول رقم 18 مدى تأثير وسائل الاعلام على التحصيل العلمي :

| الاحتمالات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| ضعيف | 02 | % 05 |
| مقبول | 23 | % 75 ,50 |
| جيد | 15 | %37,50 |
| المجموع | 40 | %100 |

– نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 والذي يوضح مدى تأثير وسائل الإعلام على التحصيل العلمي أن نسبة 57,50% دون تأثير متوسط بينما 37,50 % دو تأثير جيد أما 05 % فقط دو تأثير ضعيف.

– وهذا ما يفسر أن لوسائل الإعلام دور كبير في عملية التحصيل العلمي لدى التلاميذ خاصة مع مختلف الوسائط الجديدة والتقدمات التكنولوجية الهائلة التي سهلت العملية التعليمية والتعلمية.

**ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :**

**1- من حيث المنهج:**

دراسة عبد الله القحطاني دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة المعلوماتية جامعة عبد العزيز إستعمل المناهج الوصفي كذلك دراسة أرين كارينسي إضافة إلى دراسة وليد بن محمد عوض دور إستخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف إستخدام نفسه المنهج الوصفي التحليلي وإضافة إلى دراسة أرين كارنيسكي.

ومنه يمكن القول أن دراستنا هذه إعتمدت على المنهج الوصفي نظراً لملائمة لطبيعة الموضوع وتشابه مع الدراسات السابقة.

2- **من حيث أدوات جمع البيانات:**

إعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان كأذاة أو رئيسة لجمع البيانات والمعلومات وهو ما تشاركُه مع حصة الدراسات السابقة إضافة إلى الملاحظة.

3- **من حيث النتائج :**

تتفق النتائج المتوصل إليها في دراستنا مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة عبد الله القحطاني لأن المعلومات التي يبحث عنها التلاميذ عبر وسائل الإعلام تشمل على العديد من الإهتمامات وهذا ما تهدف إليه دراستنا وهو الحصول على المعلومات عبر وسائل الإعلام وزيادة المهارات والقدرات لدى الباحثين عبر هذه الوسائل.

وجاءت دراسة عبد الله وليد بن محمد عوض حول دور إسخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف بدرجة متوسطة حول الوسائط الإلكترونية المستعملة ومدى

دورها وفعاليتها ( الأنترنت) في عملية التحصيل الدراسي.

– و تتفق كدلك مع دراسة مريمبريبش مريم و ياسمينة بلحوت التي تبين مدى تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لتلميد فأغلبيتهم يستخدمون هده الوسائل اثناء انجازهم لبحوثهم الدراسية

أما دراسة أرين أرينسكي كانت مختلفة تماماً عن دراستنا وعن الدراسات السابقة والمشابهة فكانت نتائجها ضعيفة جدا حيث أن التلاميذ المستخدمين لهذه الوسائل لا يحصلون على تحصيل جيد لأنهم لا يشتغلونها لغرض ترفيهي أكثر من دارسي خاصة الفيسبوك.

**ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات**

**2-1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:**

تساهم وسائل الإعلام في نصب المهارات والقدرات الفكرية للتلميذ.

6- نسبة 72,5% من أ فراد العينة يرون أن وسائل الإعلام خلال البحث.

7- نسبة 87 % من أفراد العينة بدون وسائل الإعلام في تحفيزهم لزيادة المجهود الدراسي.

8- نسبة72,5% من أفراد العينة يقيمون وسائل الإعلام تقييماً جيداً.

9- نسبة 70 % أفراد العينة يعانون من ضعف الأنترنث.

10- نسبة 50 % من التلاميذ يستغرقون مدة طويلة في استعمال وسائل الإعلام .

11- نسبة 62 %من الطلبة واجهوا مشكلات أثناء تلقيهم للمعلومات من طرق وسائل الإعلام.

– فمن خلال النتائج التي تحصلنا عليها يبين لنا تحقق وصدق الفرضية الأولى وذلك لتوافق النتائج المتحصل عليها مع فرضيتنا حيث أن " وسائل الإعلام تساهم في تنمية المهارات والقدرات الفكرية للتلميذ.

**2-2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية : والتي مفادها:**

**تطور وسائل الإعلام إمكانات البحث العلمي:**

12-نسبة 85 % من أفراد العينة يستعملون الأنترنث لإنجاز الوظائف والبحوث العلمية.

13- نسبة 77,5% من أفراد العينة يستعملون الكتب لإنجاز البحوث العلمية.

14- 75% من أفراد العينة يستخدمون المواقع الإلكترونية كقسم من أقسام الإعلام الجديد.

15- نسبة 57 % من أفراد العينة يتفقون على تأثير وسائل الإعلام على التحصيل العلمي.

16- نسبة 72,5% من أفراد العينة توفر عليهم وسائل الإعلام إيجابياً على تنمية قدراتهم الفكرية.

17-نسبة 57.55 من افراد العينة تؤثر وسائل الاعلام على تحصيلهم العلمي تاثيرا مقبولا

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا تحقق الفرضية الثانية وذلك من خلال تقارب وتشابه معظم الاستنتاجات مع ما طرحته الفرضية حيث أن وسائل الإعلام تطور إمكانات البحث العلمي.

**رابعا: النتائج العامة للدراسة:**

لقد أدى تحقق الفرضيات الجزئية إلى تحقيق الفرضية الرئيسية العامة والتي مفادها.

**لوسائل الإعلام دور كبير في التحصيل العلمي لدى التلميذ الثانوي:**

وذلك من خلال النتائج الجزئية للفرضيات التي تحصلنا على النتائج الجزئية للفرضيات التي تحصلنا على النتائج التالية:

تساهم وسائل الإعلام في تنمية المهارات والقدرات الفكرية لتلميذ، وذلك من خلال المعلومات والبرامج المتنوعة التي تقدمها لتلميذ كما تسمع له بالبحث التعمق في مختلف المراجع الدراسة وانتقائها بدقة.

- تطور وسائل الإعلام إمكانات البحث العلمي وذلك توفرها وتعددها إختصارها للوقت والجهد خاصة وسائل الإعلام الحديثة.

**خلاصة الفصل :**

بعدتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وفي ضوء الفرضياتو مؤشراتها والإجابة على التساؤلات الفرعية و الرئيسية و الاعتماد على نتائج الاستبيان المتحصل من مجتمع دراستنا المتمثل في عينة من التلاميذ الطور الثانوي. توصلنا إلى أنلوسائل الإعلام دور كبير في التحصيل العلمي لدى تلميذ الثانوي ومدى مساهمتها الكبيرة تطور الميدان التعليمي كما تشجع عملية البحث العلمي و تطوير المنهاج الدراسي .

# خاتمـــــــة

عالجت الدراسة الراهنة دور وسائل الإعلام في تحسين التحصيل العلمي عند التلميذ في المرحلة الثانوية من خلال التطرق إلى مساهمة وسائل الإعلام في تنمية المهارات والقدرات الفكرية للتلميذ ثم في تطوير وسائل الإعلام إمكانيات البحث العلمي .

بعد إستعراض إشكالية الدراسة ومقاربتها النظرية والمفاهيم المحددة جاءت نتائج الدراسة مستندة الى دراسة نظرية و ميدانية وعلى تحليلات كمية وكيفية فسرت فرضية الدراسة وتخلصت إلى إثبات صدقها والمتمحورة حول الدور الفعال لوسائل الإعلام في تحسين التحصيل العلمي لتلميذ في المرحلة الثانوية إذ تساهم وسائل الإعلام في تنمية المهارات والقدرات الفكرية للتلميذ وذلك من المعلومات إضافة إلى البرامج المتنوعة التي تقدمها للتلميذ، كما تطور وسائل الإعلام إمكانيات البحث العلمي وذلك بتوفرها وتعددها واختصارها للوقت والجهد، وخاصة وسائل الإعلام الحديث وهذا حسب عينة الدراسة المتمثلة في نسبة 6 % من تلاميذ الثانوية.

# قائمـــــة المراجع

**قائمة المراجع:**

**أولا : المعاجم والقواميس:**

**1**- حبيبي ميلود :الاتصال التربوي وتدريس الأدب ،المركز الثقافي العربي، سنة 1993.

2- فاروق مقداد:معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار مدني ، د،ط، 2003.

3- ناصر قاسمي: دليل مصطلحات العلوم الإجتماعية: ديوان المطبوعات الجامعية، الأردن2011.

**- ثانيا : الكتب:**

4- الأزرق علم النفس التربوي للمعلمين، لبنان: دار الفكر العربي، سنة 2000.

5- بن السبتي المالك:محاضرات في تكنولوجيا المعلومات،مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة 2003.

6- بوعزيز بوبكر محاضرات في مقياس: مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، ، الموسم الجامعي 2017، 2018).

7-جودت محمد عطوي: أساليب البحث العلمي دار الثقافة لنشر والتوزيع ،ط1، عمان، الأردن2007.

8- حسين عبد الجبار: اتجاهاتالإعلام الحديثة والمعاصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.

9- حسين عماد المكاوي ليلى حسن: الاتصال ونظرياته المعاصرة،ط2، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة،2021.

10- حسين عماد المكاوي ليلى حسن: الاتصال ونظرياته المعاصرة،ط2، الدار المصرية اللبنانية القاهرة،2021.

11-حسين محمد جواد الجيوري: منهجية البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.

12- حيجازيمصطفى:الإتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، ط3، مصر، المؤسسة الجامعية، مصر،سنة 2000.

13- دليغير ملفين: نظرية الوسائل الإعلام (كمال عبد الرؤوف مترجم)القاهرة الدار الدولية للنشر والتوزيع ، د ط ، د ت .

14- شون ماكبرايد وآخرون: أصوات متعددة وعالم واحد، ألبونسكو، 1981، الشركة الجزائرية للنشر والإشهار 1981.

15- عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،ط1، القاهرة1997.

16- عبد الرحمان العيساوي: القياس في التجريب في علم النفس فالتربية- دار النهضة العربية 1974.

17- عبد الرزاق محمد الدليمي: المدخل إلى الإعلام و الاتصال ،دار الثقافة لنشر و التوزيع الأردن 2011 ص22-26.

18- عبد الله القحطاني: دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة المعلوماتية، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة سنة 2020.

19- علي امبابي : الاعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية ،العلم و الإيمانللنشر و التوزيع ،القاهرة 2007.

20- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، بن عكنون، الجزائر، دس.

21-فضيل ديلو:الاتصال مفاهمية ،نظريات وسائله، دار الفجر لنشر والتوزيع القاهرة، 2003.

22- لمعايطة خليل: علم النفس التربوي، ط1، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 1999.

23- لوناس حدة: علاقة التحصيل العلمي بداية التعلم لدى المراهق المتدمدرس، جامعة البويرة الجزائر 2013/2012.

24-محسن علي العطية:الاستراتجيات الحديثة في التدريس الفعال دار الصفاء والنشر والتوزيع عمان 2008.

25- محمد شفيق: البحث العلميالأندلس، الإعداد المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية،2008.

26- محمد عبد العالي النعيمي وآخرون: طرق منهج البحث العلمي الوراق لنشر والتوزيع ،ط2، عمان، الأردن، 2014.

27- محمود جمال السلفي التحصيل الدراسي:نمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن ص26 ط1-2013.

28-منال أبو الحسن: أساسيات علم الاجتماع الإعلامي (النظريات، الوظائف، التأثيرات)دار النشر للجامعات القاهرة، 2007م.

29- وليد بن محمد العوف، دور استخدام شبكات الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير في العلوم الإجتماعية، سنة 2015.

**ثالثا: الرسائل الجامعية:**

30- أورين كارينسكي2010 بعنوان إثر استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي بجامعة أوكرانيا، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه.

31- بريتش حول تأثير التواصل الإج على التحصيل الدراسي لتلاميذ الجزائريين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، سنة 2018.

32- محمد مرواني : اثر وسائل الاعلام التقليدية على الشباب الجزائري في ضل وسائط الميديا الجديدة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال سنة 2019.

33- عمور حكيم، المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس، تخصص علم اجتماع التربوي 2010/2009.

34- فنيش السعيد، الاتصال التربوي، وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص الإتصال، علاقات العمل وتطور المؤسسات، سنة 2011، 2012 .

**رابعا: المواقع الإلكترونية:**

35- بوعزيز بوبكر : محاضرات في مقياس مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال،
http :/virtuclcampus.univ.misle.dz (facshs
يوم17/04/2021.الساعة 20:12 .

36- تاريخ الصحافة: https://ar.wikipeadia.org/wim
بتاريخ 2021/03/17. على الساعة 11:32.

37- هبة فتوح نشأة تطور وسائل الإعلام
-http://wwwtourathtripoloorg/phacadownlood/dieresset.Fi-ali3lam.
**يوم 2021/03/19 الساعة 10: 23 .**

# الملاحـــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسمالإعلام والاتصال

استمارة بحث حول:

# دور وسائل الإعلام في التحصيل العلمي لدى التلميذ في المرحلة الثانوية

## دراسة ميدانية بثانوية ( تاسوست)

إعداد الطالب:ةالأستاذ(ة)المشرف :
– بوقلية جياد
براهمة نصيرة

تحية طيبة وبعد :

هذه البيانات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

نرجو منكم التعاون معنا بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بكل موضوعية لأنها تستخدم في البحث العلمي وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية 2020– 2021

**المحور الأول : البيانات الشخصية :**

1)الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

**2) التخصص**

آداب ☐ رياضيات ☐

لغات ☐ علوم تجريبية ☐

**3) المستوى الدراسي**

أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ثالثة ثانوي ☐ ☐

4) منطقة السكن

الريف ☐ المدينة ☐

**5) المستوى الاقتصادي**

ضعيف ☐

متوسط ☐

جـــيد ☐

**المحور الثاني: مساهمة وسائل الإعلام في تزويد التلميذ بالمعلومات اللازمة:**

**6) هل تعتبر وسائل الإعلام عنصر أساسي في بحثك العلمي؟**

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7) هل تحفزك وسائل الإعلام في زيادة جهدك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

8) ما تقييمك لوسائل الإعلام كمصدر من مصادر المعلومات؟

.....

9)ما هي العراقيل التي تقف أمام استعمال التلميذ لوسائل الإعلام لتلقي المعلومات؟

.....

10) ما هو الوقت الذي تستغرقه في استعمال وسائل الإعلام؟

أقل من ساعة ☐ – من ساعة إلى ثلاث ساعات ☐ – أكثر من ثلاث ساعات ☐

11) هل سبق وأن واجهتك مشكلات أثناء تلقي المعلومات عبر وسائل الإعلام ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم – ما نوع المشكلات؟

– نقص المعلومات ☐ مشكلات مع شبكات التواصل الاجتماعي ☐

**المحور الثالث: مساهمة وسائل الإعلام في تنمية المهارات الفكرية للتلميذ.**

12) ما هي مختلف وسائل الإعلام التي تستخدمها أثناء إنجازك لبحوثك ؟

سمعية ☐ السمعية البصرية ☐ الأنترنت ☐

13) هل تستخدم؟

الجرائد ☐ مجلات ☐ كتب ☐

14) ما هي أقسام الإعلام الجديد التي تستعملها أثناء دراستك ؟

مواقع التواصل الاجتماعي ☐

مواقع الكترونية ☐

صحف و مجلات ☐

16) في رأيك هل كان الوسائل الإعلام تأثيرا إيجابيا على قدراتك الفكرية ؟

.....

17) ما مدى تأثير وسائل الإعلام على تحصيلك العلمي ؟

ضعيف ☐ مقبول ☐ جيد ☐

**ملخص الدراسة**

انطلقت الدراسة المعنونة بـ "دور وسائل الإعلام في التحصيل العلمي لدى التلميذفي المرحلة الثانوية من استفهام حول :دور وسائل الإعلام في زيادة التحصيل العلمي لذى تلميذ المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عنه تساؤلات فرعيةهي :

1- هل تساهم وسائل الإعلام في تزويد تلميذ المرحلة الثانوية بالمعلومات اللازمة؟

2- هلتساهم وسائل الإعلام في تنمية المهارات الفكرية للتلميذ في المرحلة الثانوية؟

ومن اجل بحث هده الاستفهامات تم تقسيم الدراسة الى ستة فصول تضمن الفصل الاول الإطار المنهجي لدراسة والفصل الثاني تناول وسائل الاعلام كما تطرقنا في الفصل الثالث الى التحصيل العلمي و الفصل الرابع المقاربات النظرية لموضوع الدراسة ونقلا لدراستنا الى الجانب الميداني تطرقنا في الفصل الخامس الى الاجراءات المنهجية للدراسة واخيرا خلص الفصل السادس الى عرض و مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها ،هدا واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لدلك تم اختيار عينة عشوائية طبقية متواجدة في ثانوية عبد الحميد ابن باديس بلدية الامير عبد القادر ولاية جيجل و قد استخدمنا كل من الاستمارة و الملاحظة و الاستمارة كأداة لجمع المعلومات و البيانات حول موضوع الدراسة و بعد جمع المعطيات من الميدان قمنا بتقديم تحليل كيفي و اخر كمي و هكذا خلصت الدراسة الى النتائج التالية :

- الوسائل الإعلام دور كبير في التحصيل العلمي لدى التلميذ الثانوي

- تساهم وسائل الإعلام في تنمية المهارات والقدرات الفكرية لتلميذ، وذلك من خلال المعلومات والبرامج المتنوعة التي تقدمها لتلميذ كما تسمح له بالبحث التعمق في مختلف المراجع الدراسة وانتقائها بدقة.

- تطور وسائل الإعلام إمكانات البحث العلمي وذلك يتوفرها وتعددها إختصارها للوقت والجهد خاصة وسائل الإعلام الحديثة.

**Résumé de l'étude :**

L'étude intitulée Le rôle des médias dans le niveau de scolarité des élèves du secondaire a commencé par une question sur : Le rôle des médias dans l'augmentation du niveau de scolarité des élèves du secondaire ?

Des sous-questions en découlent :

1- Les médias contribuent-ils à fournir aux lycéens les informations nécessaires ?

2- Les médias contribuent-ils au développement des compétences intellectuelles d'un élève du secondaire ?

Afin d'aborder ces questions, l'étude a été divisée en six chapitres. Le premier chapitre comprenait le cadre méthodologique de l'étude. Le deuxième chapitre traitait des médias. Nous avons également abordé dans le troisième chapitre le niveau d'instruction, et le quatrième chapitre traitait avec des approches théoriques de l'objet de l'étude, et en transférant notre étude à l'aspect terrain, nous avons discuté dans le cinquième chapitre les procédures méthodologiques pour l'étude Enfin, le sixième chapitre s'est terminé par la présentation et la discussion des résultats de l'étude qui a été L'étude s'est appuyée sur l'approche descriptive, donc un échantillon aléatoire et stratifié a été sélectionné dans l'école secondaire d'Abdel Hamid Ibn Badis, la municipalité du Prince Abdel Qader, l'état de Jijel, et nous avons utilisé à la fois la forme, l'observation, et le formulaire comme outil.Pour recueillir des informations et des données sur le sujet de l'étude, et après avoir collecté des données sur le terrain, nous avons présenté une analyse qualitative et quantitative, et c'est ainsi que l'étude a conclu aux résultats suivants :

-Les médias jouent un rôle important dans la réussite scolaire des élèves du secondaire :

-Les médias contribuent au développement des compétences et des capacités intellectuelles d'un élève, à travers les diverses informations et programmes qu'ils fournissent à un élève.

-Les médias développent les capacités de la recherche scientifique et cela est disponible et multiplié afin de raccourcir le temps et l'effort, en particulier les médias modernes.